

استخدام الأشخاص ذوي الإعاقة لنشرات الأخبار بقناة رؤيا التلفزيونية والإشباع المتحققة منها (دراسية ميدانية)

د. زهير ياسين طاهات *
د. خالد محمود عبد المجيد هيلات **
د. خلف طاهات ***

الملخص

هدفت الدراسة للتعرف إلى استخدامات الأشخاص ذوي الإعاقة لنشرات الأخبار في قناة رؤيا التلفزيونية، ودوافع الاستخدام والإشباع المتحققة منها، وأنماط المشاهدة، وعلاقة دوافع الاستخدام بالإشباع المتحققة، وتم استطلاع آراء الأشخاص المعوقين باستخدام منهج المسح، وتكوّن مجتمع الدراسة من الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية والبصرية في محافظة إربد، واعتمدت الدراسة على (الاستبانة) أداة للبحث، وبلغ عدد أفراد العينة المشتركين في الدراسة (200) مفردة. وأظهرت الدراسة أن جميع أفراد العينة يتابعون النشرات الإخبارية في قناة رؤيا، لكن بدرجات متفاوتة، وقال 22 % أنهم يتابعونها دائما و26 % يتابعونها غالبا، و52 % يشاهدونها أحيانا، وبينت الدراسة أن نشرة أخبار 7:30 مساءً وهي النشرة الرئيسية من أكثر النشرات متابعة، وجاءت بالمرتبة الأولى من حيث نسبة المشاهدة، فقد بلغت نسبة من يتابعونها (دائما، وغالبا، وأحيانا) 85.5 % من أفراد العينة، وقال 57 % إنهم يتعرضون لنشرات الأخبار أكثر من مرتين اسبوعيا، و59.5 % انهم يشاهدونها لأكثر من نصف ساعة يوميا، وجاءت مشاهدة أفراد العينة لنشرات الأخبار بشكل فردي بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي 2.93، وبينت الدراسة أن المضامين المتعلقة بالإعاقة جاءت بالمرتبة الأولى التي يفضل أفراد العينة مشاهدتها تلتها المضامين الرياضية، وبينت النتائج أن الدوافع المعرفية تقف وراء استخدام المعوقين لنشرات الأخبار وأنها تحقق لهم إشباع معرفية ونفعية أكثر مما تحقق لهم إشباع طقوسية، وتبين وجود علاقة ارتباط ايجابية دالة إحصائيا بين درجة تعرض الأشخاص ذوي الإعاقة للنشرات الاخبارية وبين كل من الإشباع والدوافع، وكلما زادت درجة تعرض الأشخاص المعوقين لنشرات الأخبار، زادت درجة تحقيق الإشباع، كما تبين وجود علاقة ارتباط ايجابية دالة إحصائيا بين دوافع استخدام أفراد العينة لنشرات الأخبار والإشباع المتحققة منها، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر نوع الإعاقة، والمستوى التعليمي، لكن لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الحالة الاجتماعية، والعمر، والنوع الاجتماعي، ولا يوجد علاقة دالة إحصائيا بين النوع الاجتماعي، والحالة الاجتماعية والعمر للمحوثين وبين الإشباع المتحققة لهم، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر النوع

* استاذ مساعد ورئيس قسم الصحافة/كلية الاعلام / جامعة اليرموك

** وكالة الانباء الاردنية

*** الاستاذ المشارك ، كلية الاعلام ، جامعة اليرموك

الاجتماعي، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، والعمر، في حين يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر نوع الإعاقة.

الكلمات المفتاحية: استخدامات، ذوي الإعاقة، الإشباعات.

Uses and Gratifications of Roeya TV news among persons with disability (A field study)

Abstract

The study aimed to identify the uses of people with disabilities for news bulletins on Roya TV channel, the motives for use and the satisfaction achieved from them, the viewing patterns, and the relationship of the use motives with the achieved gratifications. The opinions of the disabled were surveyed using the survey method, and the study population consisted of people with visual and motor disabilities in the governorate. Irbid, and the study relied on (the questionnaire) as a research tool, and the number of the sample participants in the study was (200) individuals. The study showed that all members of the sample follow the news bulletins on Roya TV, but to varying degrees, and 22% said that they always follow it, 26% follow it often, and 52% watch it sometimes. In the first place in terms of viewership, the percentage of those who follow it (always, often, and sometimes) reached 85.5% of the respondents, 57% said that they are exposed to news bulletins more than twice a week, and 59.5% that they watch them for more than half an hour a day. The sample members' viewing of news bulletins individually ranked first with an average of 2.93, and the study showed that content related to disability ranked first, which sample members preferred to watch, followed by sports content. The results showed that cognitive motives stand behind the disabled's use of news bulletins and that it achieves them cognitive and utilitarian gratification more than Ritual satisfactions were achieved for them, and it was found that there is a positive, statistically significant relationship between the degree of exposure of persons with disabilities to news bulletins and each of the gratifications and motives, and the higher the degree of exposure of persons with disabilities. For the disabled, for news bulletins, the degree of gratification increased, and it was found that there was a positive, statistically significant relationship between the motives of the sample members' use of news bulletins and the gratifications achieved from them, as well as the presence of statistically significant differences due to the effect of the type of disability and educational level, but there are no statistically significant differences There is no statistically significant relationship between gender, marital status and age of the researchers and their gratifications, as well as the absence of statistically significant differences due to the effect of gender, marital status, educational level, and age, while There are statistically significant differences due to the effect of the type of disability.

Key words: uses, disabled, repletion

مقدمة :

أدى تقدم تقنيات الاتصال وتنوعها، وتطور وسائل الإعلام، وانتشارها، وسهولة وصولها لمختلف أفراد وفئات المجتمع، إلى زيادة التدفق المعلوماتي سواء على مستوى المجتمع، أو بين المجتمعات، ما زاد من إمكانية تأثيرها باتجاهات المتلقين وسلوكياتهم (علوان، 2007، ص2) ، من خلال ما توفره من معلومات حول مختلف القضايا والموضوعات، وبخاصة أن التعرض للإعلام أصبح أساسيا لجميع أفراد المجتمع وفئاته، بعد ان أصبح الإعلام يشكل المصدر الرئيس الذي يعتمد عليه الجمهور في الحصول على المعلومات المتعلقة بمختلف القضايا والموضوعات، فزاد اعتماد الجمهور عليه لدرجة أن دور الإعلام لا يقتصر على نقل المعلومات فقط، بل يتعداه إلى توجيه الأفراد والجماعات والإسهام بتشكيل مواقفهم الفكرية والاجتماعية وتعديل أو تغيير اتجاهاتهم نحو مختلف الموضوعات (الموسوي، 2011، ص76)، لذلك يتصدر موضوع تزويد الجمهور بالمعلومات، ومستوى المعالجة المهنية للقضايا المختلفة أولويات الممارسة الإعلامية سواء بالنسبة للوسيلة الإعلامية أو الجمهور.

ورغم اختلاف وسائل الإعلام وتباينها، إلا أن الإعلام يؤدي دورا فاعلا بتعريف الجمهور بالقضايا المختلفة المطروحة داخل مجتمعاتهم، وتمكين المواطنين من فهم ما يدور حولهم من أحداث، كما يسعى لتحقيق أهداف، وغايات أبرزها التأثير في الأفراد والمجتمع، من خلال نقل المعلومات المتعلقة بقضايا معينة وتوصيلها للجمهور المستهدف، للتأثير باتجاهاتهم وأرائهم وأفكارهم، فيسعى القائم بالاتصال لتحقيق أهداف معينة، فيما يسعى المتلقي لاستخدام الإعلام لتحقيق أهداف خاصة به (زهران، 2004، ص145).

ونظرا لتعدد فئات الجمهور بات على الإعلام التعرف إلى الاحتياجات الفعلية لكل فئة من شرائح المجتمع، ومن بينها فئة الأشخاص ذوي الإعاقة، وبخاصة أن تعرضهم للإعلام يتم بشكل انتقائي مدفوعين بالبحث عن المعرفة، والمعلومات والتسلية والترفيه بعيدا عن دوافع التعرض ذات العلاقة بالإعاقة، فالتغطية الإعلامية تخدم ما يريده غير المعوقين أكثر من المعوقين، ومعظم موضوعات الإعاقة التي تنشرها وسائل الإعلام تستهدف المجتمع بشكل عام، ومن النادر أن تجد موضوعا في وسائل الإعلام يستهدف احتياجات المعوقين بشكل مباشر وخاص (الخميس وصلوي، 2007، ص41).

ترجع الإعاقات تاريخيا إلى وجود الإنسان، لكن النظرة للإعاقة، والأشخاص المعوقين اختلفت باختلاف المجتمعات والثقافات، واتسمت منذ القدم بطابع غير إنساني (الخطيب، 1998، ص185)،

ومع مطلع الألفية الثالثة تغيرت النظرة الى الاشخاص ذوي الإعاقة، فأصبحت تقوم على أنها مسألة مرتبطة بحقوق الإنسان، وأن المشكلة تكمن في سلوك المجتمع تجاههم، وليس بالمعوقين (سليمان، 2001، ص7)، وفي عام 2006 اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، الاتفاقية الدولية للإعاقة وبروتوكولها الاختياري، فزاد الاهتمام بالإعاقة، وبخاصة أن المعوقين يشكلون نحو 15% من سكان أي مجتمع، وفقا لتعريف الإعاقة المعتمد فيه، مما يعني أن أكثر من مليار شخص من سكان العالم يتعايشون مع شكل من أشكال الإعاقة؛ استنادا لتقديرات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الصحة العالمية لعام 2010 (التقرير العالمي حول الإعاقة، 2011، ص:8)، ويتضاعف عدد الأشخاص ذوي الإعاقة إذا أضفنا لهم أسرهم، مما يعني أنها تصبح فئة كبيرة ومؤثرة في المجتمع؛ مما يجعلهم من الشرائح المهمة التي ينبغي الالتفات إليها، وإلى حقوقها واحتياجاته، لذا قد يفوق موضوع الإعاقة أي موضوع اجتماعي آخر، لما له من تبعات على الشخص ذوي الإعاقة، وأسرته ومجتمعه، لذلك لا يمكن تجاهل الإعاقة.

وتختلف الإحصائيات والأرقام التي تحدد أعداد المعوقين، ونسبهم في العالم حسب تعريف الإعاقة (تركي، وأبو لطيفة، 2010، ص:5)، وقد بين تقرير منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي لعام 2011 ان 975 مليون شخص بنسبة 19.4% من الفئة العمرية 15 سنة فأكثر يعيشون مع شكل من أشكال الإعاقة، (التقرير العالمي حول الإعاقة، 2011، ص:8).

وبينت الإحصائيات أن 80% من الأشخاص ذوي الإعاقة يعيشون في البلدان النامية (الخطيب، عاكف، 2009، ص:55)، وأن نسبة الإعاقة فيها تتراوح بين 10-13 بالمئة، أما في الدول العربية فيقدر عددهم بنحو 40 مليون شخص (صالح، 2010، ص:5)، في حين قدرت تقارير منظمة اليونيسيف، ومؤسسة السلام والتأهيل نسبتهم في العالم العربي بنحو 7-8 بالمئة، أي نحو 18 مليون شخص، مما يعني 18 مليون أسرة، وبالتالي فان نحو 90 مليون مواطن عربي يعيشون الإعاقة، ويعانون تبعاتها وأثارها (محمد، 2007، ص:7)، في حين أشارت دراسة علوان (2007) إلى أن نسبتهم في الوطن العربي 10-13 بالمئة من السكان أي 40 مليون شخص معوق من 300 مليون نسمة (علوان، 2007، ص:5).

ورغم أن بعض القنوات الفضائية بدأت بتخصيص برامج مترجمة بلغة الإشارة، لكن الكثير من البلدان النامية تجاهلتهم عند وضع الخطط، وتقديم الخدمات، وبخاصة الإعلامية منها، فلم تحظَ باهتمام الإعلام إلا نادراً، فالرسائل الإعلامية تُوجَّهُ غالبا للمتلقين من غير المعوقين، والبرامج التلفزيونية التي تدور حولهم توجَّهُ لغيرهم، وقد تترجم لبعضهم عن طريق لغة الإشارة، فيكاد دور وسائل الإعلام يقتصر على التوعية باهتمام المجتمع بهم، متجاهلة أنها مطالبة بتقديم خدمات إعلامية لهم، فهم بحاجة للمعلومة، والتوجيه والتسلية والترفيه (خميس، وصلوي، 2007، ص:2).

وبالنسبة للأردن بدأ الاهتمام بقضايا الإعاقة يأخذ بعدا مؤسسيا عام 2007، بعد وضع الإستراتيجية الوطنية للإعاقة للأعوام (2007-2015)، وتزامن وضعها مع إقرار قانون حقوق الأشخاص المعوقين رقم 31 لسنة 2007، وتوقيع الأردن في العام ذاته على الاتفاقية الدولية للإعاقة (المجلس الأعلى 2007)، مما زاد من اهتمام الإعلام بالإعاقة، وبخاصة أن الإستراتيجية أفردت محورا خاصا بالإعلام والتوعية، فيما نصت المادة (3) من قانون حقوق الأشخاص المعوقين على نشر الوعي، والتثقيف بقضاياهم وحقوقهم، وتسعى هذه الدراسة للبحث بدوافع استخدام الأشخاص ذوي الإعاقة لنشرات أخبار قناة رؤيا وطبيعة تعرضهم لها، والمضامين التي يفضلونها، وما تحققة لهم من إشباعات، بالتعرف على آراء عينة من الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية والبصرية، وتحليلها؛ لتحديد جوانب الضعف، والقصور المترتب على المؤسسات الإعلامية تجاه الاهتمام باحتياجات المعوقين الإعلامية.

وتعرف الإعاقة البصرية بانها فقد حاسة البصر، والعجز عن الرؤية بشكل كلي، أو جزئي، حتى بعد التدخل التصحيحي، ما يؤثر سلبيًا في نموه وأدائه، وتشمل ضعفاً أو عجزاً في الوظائف البصرية الخمس: البصر المركزي، والثنائي، والمحيطي، والتكيف البصري، ورؤية الألوان (العزة، 2001، ص:179)، والشخص المعوق بصريا: "هو من فقد بصره كاملا، أو الذي يستطيع إدراك الضوء فقط، ويعتمد على الحواس الأخرى للتعلم، أما ضعاف البصر: "فهم الذين لا يستطيعون تأدية الوظائف المختلفة دون اللجوء لمعينات بصرية" (الخطيب، والحديدي، 2009، ص:166-167)، وتبلغ نسبة الأشخاص المعوقين بصريا في الأردن 5.2%، نسبة الذكور منهم 5.4%، والإناث 4.8%، أما نسبة ضعاف البصر فتبلغ 16.2%، بين الذكور 16.5%، وبين الإناث 15.9% (الإعاقة في المنطقة العربية، 2014، ص:24).

أما الإعاقة الحركية، فهي حالات خلقية، أو مكتسبة تفرض قيودا على استخدام الفرد لجسمه لأداء الوظائف الحياتية بشكل طبيعي، وتنتج عن خلل وظيفي بالأعصاب، أو العضلات أو العظام؛ مما يؤدي لفقدان القدرة الحركية للجسم، وتؤثر بمختلف مظاهر النمو (عواده، 2007، ص:11). وتعرف بأنها حالة من العجز، أو الضعف العصبي أو العظمي أو العضلي، تؤدي للحد من قدرة أصحابها على استخدام أجسامهم بشكل طبيعي، أو مرن كغيرهم، مما يؤثر سلبيًا في مشاركتهم بالنشاطات الروتينية، ومظاهر نموهم العقلي، والاجتماعي، والانفعالي، وهي حالة مرضية مزمنة تتطلب التدخل العلاجي والتربوي والدراسي ليستطيع المعاق حركيا الاستفادة من البرامج التعليمية (العزة، 2001، ص:194)، وتختلف نسبة الإعاقة الحركية من مجتمع لآخر، نتيجة العوامل الوراثية، والوعي الصحي، والمعايير المستخدمة بتعريفها وتبلغ نسبتها في الأردن 17.3% من الذكور 16.6، والإناث 18.2% (الإعاقة في المنطقة العربية، 2014، ص:24).

قناة رؤيا التلفزيونية:-

يستحوذ التلفزيون على مكانة خاصة بين وسائل الاعلام لدى الجمهور لدرجة انه أصبح جزءا من الحياة اليومية لمختلف فئات المجتمع وأفراده، ويسهم بتلبية احتياجاتهم النفسية والمادية والاجتماعية، والتأثير بتشكيل سلوكياتهم واتجاهاتهم، فغالبية أفراد المجتمع يتعرضون للرسائل الإعلامية التلفزيونية، لأنه يمتلك خصائص لا تتوفر في أي من وسائل الإعلام الأخرى، فيجمع بين الصورة والصوت والحركة واللون، إضافة إلى سعة الانتشار، وقلة تكاليف الاقتناء، وسهولة التشغيل، كما يعرض الأحداث والمعلومات، وينقلها إلى مختلف فئات المجتمع على اختلاف طبائعهم واتجاهاتهم، فيخاطب مختلف المستويات التعليمية والثقافية، والاجتماعية والاقتصادية (شرف، 2000، ص: 502).

والتلفزيون من أكثر وسائل الإعلام قدرة على جذب انتباه الجمهور والتأثير فيه لما يتمتع به من مزايا تقنية وفنية، وخصوصية أثرت على نوعية الرسالة التي يقدمها وطريقة تقديمها، فقد استعار التلفزيون مزايا وسائل الإعلام المتعددة؛ مما جعله يمتلك لغة تعبيرية خاصة به من خلال الجمع بين الصوت والصورة واللون (زعوم، 2005، ص: 42)، حيث كشفت بعض الدراسات أن للتلفزيون خصائص مكنته من الاستحواد على اهتمام أفراد المجتمع الذين يتقبلون كل ما يرد إليهم من خلاله، وينذكرونها بشكل أفضل حيث تبدو أكثر واقعية، ويقول ولبر شرام: " إن التلفزيون يملك جميع الإمكانيات والظروف التي يستطيع بها أن يأسر انتباه المشاهد، ويشجعه على الاستغراق مع البرامج؛ مما يمكنه من جذب المشاهد وإبقائه مستغرقا في متابعته، كما أن قدرة التلفزيون على نقل الحدث مباشرة عند وقوعه، ومعالجة الموضوعات النابعة من الحياة اليومية للمجتمع، وعرض القضايا بشكل اقرب للواقع، والدقة والوضوح تمكن المشاهد من التعرف على طبيعة الأشياء بوضوح ودقة تامتين (أبو حسان، 2008، ص ص 26-29)

نشرات قناة رؤيا الإخبارية

تحتل النشرات الإخبارية في أي محطة تلفزيونية باهتمام الجمهور وإقباله، فمن خلالها يستطيع الجمهور متابعة الأحداث، وتزويده بالمعلومات المتعلقة بما يجري في مختلف مناطق العالم، وبخاصة أن التطورات التقنية أسهمت في تطور النشرات الإخبارية من خلال القدرة على نقل المعلومة، والحدث خلال وقوعه مباشرة، وتعد نشرات الأخبار في المحطات التلفزيونية النافذة التي يطلع من خلالها جمهور المشاهدين على ما يجري من أحداث، وقضايا في العالم، والمعلومات المرتبطة بها، وعلى مختلف المستويات المحلية والإقليمية والعالمية، مما يجعلها تحتل باهتمام كبير من قبل الأفراد، لذلك تقدم محطات التلفزيون نشرات إخبارية في أوقات ولغات متعددة، تبقىها على تواصل مع الجمهور.

وقد خصصت قناة رؤيا نشرات متعددة باللغة العربية وعلى النحو التالي:-
برنامج هذا الصباح الساعة 7:30 صباحا، وموجز اخبار الساعة 10:30 صباحا،
وموجز الساعة 11:30 صباحا، وموجز الساعة 12:30، ظهرا ، ونشرة اخبار
الساعة 7:30 مساء وهي نشرة الاخبار الرئيسية، وبرنامج نبض البلد الساعة 8:30
يبدأ بنشرة اخبارية، وموجز مسجل الساعة 9:30 مساء، وموجز مسجل ايضا
الساعة 11:00 ليلا ، وقد اجريت على النشرات التالية :-

1- برنامج هذا الصباح الساعة (7:30) صباحا

2- موجز اخباري " مباشر " الساعة (11:30) صباحا

3- نشرة الاخبار الرئيسية الساعة (7:30) مساء

4- برنامج نبض البلد الساعة (8:30) ويتخلله نشرة اخبارية

5- موجز الساعة (11:00) ليلا " تسجيل "

الدراسات السابقة:

1. دراسة محمود (2014) بعنوان "العوامل المؤثرة على استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت"، وهدفت للكشف عن العوامل التي تؤثر على استخدامات ذوي الاحتياجات الخاصة من المعوقين بصريا، وحركيا للإنترنت، ومعدل الاستخدام ودوافعه، والاحتياجات المعرفية والإعلامية والثقافية التي يسعون لتلبيتها لدى استخدامهم للإنترنت، والإشباع التي تحققها المواقع الموجهة لهم، وعلاقتها بذوي الإعاقة، والصعوبات التي تواجههم، وتم تطبيق الدراسة على (300) مفردة من ذوي الإعاقة البصرية والحركية، واستخدمت الدراسة المنهجين المسحي والمقارن، والمقابلة أداة للدراسة، وأظهرت النتائج ارتفاع نسبة مستخدمي الإنترنت بين العينتين من ذوي الإعاقة البصرية والحركية، وقال 65 % من ذوي الإعاقة الحركية، و 69 % من ذوي الإعاقة البصرية: إن استخدامهم للإنترنت قلل من معدلات استخدامهم لوسائل الإعلام الأخرى، وبينت النتائج أن الدافع الأول لاستخدام الإنترنت لدى المبحوثين، هو متابعة الأخبار والأحداث، ثم التواصل مع الآخرين والبحث عن صداقات جديدة، وإقامة علاقات اجتماعية والمراسلات، والمناقشة مع الآخرين.

وتختلف هذه الدراسة عن دراسة الباحث بانها درست العوامل المؤثرة على استخدامات المعوقين للإنترنت، واثرت هذا الاستخدام على استخدامهم لباقي وسائل الإعلام، واستخدمت المنهجين المسحي والمقارن، ودرست الوسيلة، في حين ركزت دراسة الباحث على نشرات الأخبار، فهي تدرس الرسالة الإعلامية أو المحتوى، واتفقت معها بدراسة فئتي الإعاقة ذاتها : الحركية والبصرية واستخدمت المنهج المسحي فقط .

2. دراسة الأتام (2012) بعنوان "استخدامات الأشخاص ذوي الإعاقة للبرامج المترجمة بلغة الإشارة في القنوات الفضائية العربية والإشباع المتحققة منها"، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي على عينة عمدية من (300) مفردة في ثلاث محافظات يمنية، وخلصت إلى أن نسبة الذين يشاهدون أحيانا الفضائيات العربية بلغت (70.3%)، والذين يشاهدونها دائماً (29.7%)، والذين يتعرضون أحيانا للبرامج المترجمة بلغة الإشارة (64%)، ودائماً (36%)، وتصدرت النشرات الإخبارية قائمة البرامج المترجمة بلغة الإشارة التي يحرص المبحوثون على متابعتها في الفضائيات العربية، إذ يفضلون مشاهدة البرامج المترجمة بلغة الإشارة مع الأسرة وفي البيت، وجاءت الفترة المسائية أكثر الفترات مشاهدة لدى المبحوثين.

وبينت النتائج أن الأسباب والدوافع المعرفية احتلت المراتب الأولى في المشاهدة، فيما جاءت الدوافع الطقوسية بمراتب متأخرة، واحتلت الإشباع التوجيهية صدارة الإشباع المتحققة جراء تعرضهم للبرامج المترجمة بلغة الإشارة، وجاءت الإشباع الاجتماعية بالترتيب الثاني، وشبه الاجتماعية ثالثاً، أما الإشباع شبه التوجيهية فجاءت بمراتب متأخرة، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الباحث بكونها تبحث موضوع الاستخدامات والإشباع للأشخاص المعوقين لبرامج معينة، لكنها تختلف عنها بكونها اقتصرت على البرامج المترجمة بلغة الإشارة، وعلى الأشخاص المعوقين سمعياً، فيما توسعت بدراسة جميع البرامج المترجمة بلغة الإشارة في الفضائيات العربية.

3. دراسة مزاهرة (2010) وعنوانها "التغطية الإعلامية لذوي الإعاقة في الصحافة الأردنية"، وهدفت للتعرف إلى مدى اهتمام الصحافة الأردنية بقضايا الأشخاص ذوي الإعاقة وموضوعاتهم، والدور الذي تؤديه وسائل الإعلام لخدمة قضايا ذوي الإعاقة باستخدام منهج تحليل المضمون على عينة قصدية من أربع صحف يومية هي : (الرأي، الدستور، العرب اليوم، الغد) في الفترة بين 3/1-2010/6/1، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن أبرز المواضيع التي تناولتها الصحف الأردنية، هي نتائج المشاركات الرياضية لذوي الإعاقة، وبلغت نسبتها (20%)، ثم موضوعات القوانين والأنظمة والخدمات الخاصة بذوي الإعاقة بنسبة (15%)، وجاءت جميع الموضوعات المتناولة في الصحف على شكل أخبار بنسبة (100%)، ولم يتم استخدام التقارير والتحقيقات الصحفية بتغطية قضايا ذوي الإعاقة، وجاءت الرأي بالمرتبة الأولى بين كثر الصحف تغطيةً لقضايا الإعاقة مقارنة بالصحف الأخرى وبنسبة (79%)، وتوصلت الدراسة إلى وجود قصور بالاهتمام بتغطية قضايا ذوي الإعاقة في الصحف الأردنية.

وتختلف دراسة (مزاهرة) عن الدراسة الحالية بأنها عالجت التغطية الإعلامية لذوي الإعاقة في الصحافة الأردنية، بينما تعالج هذه الدراسة استخدامات الأشخاص ذوي

الإعاقة لنشرات الأخبار بقناة رؤيا التلفزيونية، لكنهما اتفقتا في مضمون محور الدراسة المتمثل بالأشخاص ذوي الإعاقة.

4. دراسة عطية (2007) بعنوان " استخدامات الطلاب المكفوفين للإذاعة التعليمية المصرية والإشباع المتحققة منها"، وهدفت للتعرف على دوافع استماع الطلاب المكفوفين للإذاعة التعليمية، وعادات الاستماع وأنماطه، وتحليل مضمون عينة من البرامج التعليمية؛ لمعرفة إلى أي مدى تسهم الإذاعة التعليمية بإشباع حاجات الطلاب المكفوفين، واستخدمت الدراسة منهج المسح، وقسمت العينة إلى قسمين: الأول عينة الدراسة الميدانية، وطبقت على 120 مفردة اختيرت بطريقة عشوائية من قوائم الفصول الدراسية للطلاب المكفوفين بالمرحلة الثانوية في محافظتي القاهرة والشرقية، أما عينة الدراسة التحليلية فتم تحديدها بطريقة الأسبوع الصناعي خلال دورة إذاعية كاملة (10/1-31/12/2006) لتحليل مضمون كل البرامج التعليمية الموجهة للشهادة الثانوية.

وخلصت إلى أن 89.2% من الطلاب المكفوفين يستمعون للإذاعة التعليمية، ويفضلون يوم الجمعة للاستماع ونسبة 14%، يليه الخميس بنسبة 10.3%، وجاءت البرامج التعليمية بالترتيب الأول بالنسبة لأنواع البرامج التي يفضلها الطلاب المكفوفون بالإذاعة التعليمية بنسبة 23.9%، في حين جاءت البرامج الدينية بالترتيب الثاني بنسبة 21.8%، أما نتائج الدراسة التحليلية، فبينت أن أكثر الأيام التي يتم فيها عرض البرامج التعليمية الموجهة للشهادة الثانوية العامة في الإذاعة التعليمية هي: (الأحد والثلاثاء والجمعة)، وجاءت بنسب متساوية 14.9% من إجمالي عدد الحلقات، وكانت فترة السهرة أكثر الفترات التي يتم فيها عرض البرامج التعليمية الموجهة للشهادة الثانوية العامة، وبنسبة 51% من إجمالي عدد الحلقات، وكان أهم أساليب التدريس المستخدمة في البرامج التعليمية الموجهة للشهادة الثانوية العامة هو أسلوب المزج بين المحاضرة، والمناقشة وبنسبة 53.2%، وتفوقت الإناث على الذكور بالمشاركة في برامج الإذاعة التعليمية، وبلغت نسبتهن 60.7% من إجمالي المشاركات مقابل 39.3% للذكور.

وتتفق دراسة عطية مع هذه الدراسة بتناول فئات من الأشخاص ذوي الإعاقة، لكنهما تختلفان بان دراسة عطية درست استخدامات الطلاب المكفوفين للإذاعة التعليمية المصرية والإشباع المتحققة منها، في حين بحثت هذه الدراسة باستخدامات الأشخاص المعوقين حركيا وبصريا لنشرات الأخبار بقناة رؤيا التلفزيونية، كما اختلفتا في مجالهما التطبيقي وهو الأردن، إضافة لاختلافهما بالعينة، وصفات مجتمع الدراسة وخصائصه.

5. دراسة صلوي وعواجي (2007) بعنوان " احتياجات المعاقين الإعلامية ومدى إشباع وسائل الإعلام لها"، وهدفت لمعرفة الصعوبات التي تواجه المكفوفين

بتعرضهم لوسائل الإعلام، وأكثر الوسائل الإعلامية التي يستخدمونها، والإشباع التي تحققها لهم، وطبيعة المضامين الإعلامية التي يتعرضون لها، ودوافع استخدامهم لوسائل الإعلام، والعلاقة بين استخدام الوسائل الإعلامية وطبيعة الإعاقة، وأجريت على عينة من (100) مفردة تم سحبها بطريقة عشوائية منتظمة اعتماداً على قوائم الجامعات، والمعاهد المتخصصة بشؤون الإعاقة، وتم توزيع مفردات العينة حسب نوع الإعاقة، وبالتساوي 50% من حجم العينة للمكفوفين، و50% للصم والبكم .

وأظهرت نتائج الدراسة أن دوافع التعرض تتركز في البحث عن المعرفة، والثقافة والترفيه، وجمع المعلومات والأخبار، وفي المرتبة الأخيرة الدوافع ذات الصلة بالإعاقة، وأن المبحوثين يتعرضون للتلفزيون أكثر من بقية وسائل الإعلام، ويتعرضون للقنوات التلفزيونية الفضائية العربية أكثر من القنوات المحلية، أو المتخصصة، كما يتعرضون للصحف والمجلات العامة أكثر من المتخصصة، ويستمعون للمحطات الإذاعية المحلية أكثر من المحطات العربية أو الدولية، وجاء استخدام ذوي الإعاقة لشبكة الإنترنت بالمرتبة الأخيرة، وجاء التلفزيون بالمرتبة الأولى من حيث الاستخدام مقارنة ببقية الوسائل الإعلامية الأخرى.

وبالنسبة للموضوعات التي يتعرض لها ذوو الإعاقة كشفت الدراسة تأخر المواضيع المتعلقة بالإعاقة في قائمة ترتيبهم للقضايا التي يهتمون بها، كما كشفت عن وجود علاقة بين درجة الإشباع والتلفزيون فقط، ولا توجد علاقة بين درجة التعرض للصحف والمجلات والإذاعة والإنترنت، ودرجة الإشباع التي تحققها هذه الوسائل، وكذلك عدم وجود علاقة بين درجة الإشباع، والعمر والدخل والتعليم، كما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المكفوفين والصم والبكم بدرجة الإشباع عند تعرضهم لوسائل الإعلام .

لقد تناولت دراسة (صلوي وعواجي) احتياجات ذوي الإعاقة الإعلامية، ومدى إشباع وسائل الإعلام لها، في حين بحثت هذه الدراسة باستخدامات الأشخاص ذوي الإعاقة لنشرات الأخبار بقناة رؤيا، والإشباع المتحققة منها، وتتفق الدراستان بتناولهما لموضوع الأشخاص ذوي الإعاقة، وتختلفان بعينيتيهما، وصفات مجتمع الدراسة وخصائصه، والمجال التطبيقي لكل منهما.

6. دراسة آل علي (2007) بعنوان "مدى تعرض ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام في دولة الإمارات" دراسة ميدانية (على الصم والبكم)، وهدفت للتعرف على مدى تعرض ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم والبكم) لوسائل الإعلام، وتأثير ذلك على سلوكياتهم، معتمدة على منهج المسح حيث تم القياس بدراسة حصر شامل لذوي الاحتياجات (ذكورا وإناثا)، الموجودين بمدينة الشارقة للخدمات الإنسانية، ومركز دبي للتأهيل وتدريب المعوقين، وعددها 120 مفردة، وشملت المراحل العمرية بين (12-25)، و(25-35) سنة.

وخلصت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين مستوى مشاهدة الذكور والإناث للتلفزيون، وكذلك في زمن المشاهدة، وبينت النتائج أن الإناث يفضلن مشاهدة البرامج التعليمية بنسبة (44.2%) مقابل (22.0%) للذكور، ويفضلن مشاهدة البرامج الدينية بنسبة (28.8%) مقابل (7.3%) لدى الذكور، والبرامج الثقافية بنسبة (19.2%) مقابل (11.7%) للذكور، وبينت أن الذكور يقبلون على الذهاب للسينما أكثر من الإناث، وبنسبة (51.4%) مقابل (28.8%) لدى الإناث، وتختلف دراسة آل علي عن هذه الدراسة بكونها تناقش مدى تعرض ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام بدولة الإمارات، في حين تناقش هذه الدراسة استخدامات الأشخاص ذوي الإعاقة لنشرات الأخبار في قناة رؤيا التلفزيونية، كما أن دراسة آل علي تقتصر على الصم والبكم، في حين تتطرق هذه الدراسة إلى أنواع أخرى من فئات الإعاقة. وتتفقان في تناولهما لموضوع الأشخاص ذوي الإعاقة.

7. دراسة القصبي (2007) بعنوان "اتجاهات طالبات الثانوية العامة في فاعلية التلفاز بمعالجة قضايا ومشكلات المعاقين عقلياً في مدينة الخبر بالمملكة العربية السعودية"، وهدفت للكشف عن اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية في فاعلية التلفاز بمعالجة قضايا المعاقين عقلياً ومشكلاتهم، وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية من خلال إجراء مسح ميداني على عينة قوامها (206) طالبات بالمرحلة الثانوية الملحقات بالمدارس الحكومية والخاصة بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن (46.1%) من المبحوثات يتضايقن أثناء مشاهدة المعاق عقلياً في التلفاز، و(35%) يشاهدن البرامج بكل شغف واهتمام، في حين أجابت (18%) من المبحوثات بأنهن يغيرن القناة التلفزيونية، وأخيراً بلغت نسبة من لا يشاهدن التلفاز (1%)، وأشارت الدراسة إلى أن (45.6%) من المبحوثات يفضلن مشاهدة البرامج العلمية والثقافية الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة، ثم المسلسلات التلفزيونية بنسبة (35.5%)، وفي المرتبة الأخيرة الأخبار بنسبة (5.8%). وأجابت (63.6%) من مفردات العينة بأن أكثر الأسباب التي تدفعهن لمشاهدة برامج الأشخاص ذوي الإعاقة هي التعلم عن حياتهم، و(8.7%) بسبب معرفتهن صديقة أو قريبة لديها إعاقة عقلية، و(2.6%) بسبب التشجيع من الأسرة، في حين أجابت (38.8%) من مفردات العينة بأنهن لا يرغبن مشاهدة هذه البرامج في التلفاز.

وتتفق دراسة (القصبي) مع هذه الدراسة بتناولها الأشخاص ذوي الإعاقة، في حين تختلف عنها بمعالجتها لاتجاهات طالبات الثانوية العامة بفاعلية التلفاز بمعالجة قضايا المعاقين عقلياً، ومشكلاتهم، في حين تعالج هذه الدراسة استخدامات الأشخاص ذوي الإعاقة لنشرات الأخبار والإشباع المتحققة منها، وتختلف الدراستان في صفات عينتيهما، وخصائص مجتمع الدراسة فعينة دراسة (القصبي) كانت من غير المعوقين.

8.دراسة إبراهيم (2005) وعنوانها "الاحتياجات الإعلامية والثقافية للمعاقين من برامج التلفزيون"، وهدفت لتحديد احتياجات المعوقين المصريين الإعلامية على قنواته التلفزيونية الثمانية الأرضية، واعتمدت المنهج المسحي من خلال مسح لعينة من البرامج التلفزيونية لدورة برامجية كاملة مدتها ثلاثة شهور متتالية، فتم تحليل مضمون 10 برامج موجهة للمعاقين، سجلت 74 حلقة، مدتها 37 ساعة، ومسح لجمهور هذه البرامج المكون من المعوقين المصريين، على عينة عشوائية طبقية من 400 من ذوي الإعاقة الحركية، والبصرية، والسمعية، والذهنية، وتم تقسيم مفردات العينة بالتساوي على فئات الإعاقة الأربع، وشملت كل فئة 100 مبحوث.

وخلصت النتائج إلى انه تم عرض برامج المعاقين بفترة الظهيرة بنسبة 89.2%، والمساوية بنسبة 10.8%، واستخدمت برامج الأشخاص ذوي الإعاقة اللهجة العامية بنسبة 70.2%، تلتها اللغة الفصحى والفصحى المبسطة، واعتمدت معظم البرامج على الشكل الحوارى بنسبة 58.8% يليه الحديث المباشر والفقرات التسجيلية والدراسية، وسجلت برامج الأشخاص ذوي الإعاقة أعلى نسبة بالتصوير داخل الاستديو وبنسبة 35.3%، يليه التصوير في المؤسسات ودور الرعاية الخاصة والعامية 18.8%، وسجلت الموضوعات الترفيهية للتخفيف عن الأشخاص ذوي الإعاقة وتسليتهم نسبة 23.9%، ثم الموضوعات التعليمية 20.4%.

وتختلف دراسة إبراهيم عن هذه الدراسة من حيث الهدف والعينة، وصفات مجتمع الدراسة وخصائصه، ومجالها التطبيقي الواقع بمصر لدراسة (إبراهيم)، والأردن بهذه الدراسة، فيما تتفق الدراستان بتناولهما لموضوع الأشخاص ذوي الإعاقة، وفئات الإعاقة التي تشكل محور بحثهما.

9. دراسة سليمان (2001)، وعنوانها "استخدامات الصم والبكم للبرامج التلفزيونية المترجمة بلغة الإشارة والإشباع المتحققة منها"، وهدفت للتعرف على كيفية استخدام الصم والبكم في المجتمع المصري للبرامج التلفزيونية المترجمة، ومعرفة المحتوى العام لبرامج التلفزيون المصري المترجمة للغة الإشارة، وأنماط المشاهدة، ومدى تفضيل الصم والبكم لها، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، وتم تطبيقها على عينة من (150) مفردة من الصم والبكم في القاهرة، مستخدمة التحليل الكيفي؛ لتوصيف البرامج التلفزيونية المترجمة بلغة الإشارة.

وخلصت الدراسة إلى أن نسبة 100% من العينة يشاهدون البرامج المترجمة للغة الإشارة، و12.7% من العينة قالوا إنهم يفهمون البرامج غير المترجمة إلى لغة الإشارة، وبينت الدراسة أن نسبة 21% من المبحوثين يستفيدون من المعلومات المقدمة في البرامج المترجمة بمعرفة ما يحدث في المجتمع، و17.8% بمعرفة الأخبار، والتعرف على تعاليم الدين بنسبة 15.6%. كما خلصت إلى أن المبحوثين

يهتمون بمتابعة تلك المعلومات من كل البرامج المترجمة إلى لغة الإشارة، وأنهم يفضلون البرامج غير المترجمة إلى لغة الإشارة في المسلسلات العربية بنسبة 23.3%، والمسلسلات الأجنبية 18.5%، والبرامج الرياضية 17.4%، والبرامج الدينية 16.9%، وأجاب 83.3% أنهم يفهمون تمامًا البرامج المترجمة إلى لغة الإشارة.

واتفقت دراسة سليمان مع هذه الدراسة في سعيهما للتعرف على استخدامات الأشخاص ذوي الإعاقة لبرامج التلفزيون، والإشباع المتحققة منها، واختلفنا في الموضوع الذي تعالجه؛ إذ اقتصرنا دراسة سليمان في بحثها على فئة الصم والبكم فقط، في حين تناولت هذه الدراسة فئات إعاقة أخرى، كما تختلف الدراسات في عينتيهما، وصفات مجتمع الدراسة وخصائصه.

10. دراسة : موقع شينيتشي وريكو ايشياما (2010)، وعنوانها " التمثيل الناقص للأشخاص ذوي الإعاقة في وقت الذروة الدرامية التلفزيونية في اليابان"، وهدفت إلى تحليل تصوير الأشخاص ذوي الإعاقة في الدراما التلفزيونية اليابانية، معتمدة على تحليل المسلسلات الدرامية التي تبث وقت الذروة في الفترة من 1993/1 إلى 2002/12، وأظهرت النتائج أن نسبة تمثيل ذوي الإعاقة هي 1.7 %، وأن معظم ذوي الإعاقة يتم تصويرهم بأنهم صغار، ولا يتم تصويرهم بأنهم كبار، وكشف التحليل أيضا أن الدراما اليابانية تركز على أصناف محددة من الإعاقات.

وتختلف دراسة شينيتشي وايشياما بأنها درست صورة الأشخاص ذوي الإعاقة في الدراما التلفزيونية اليابانية، أما هذه الدراسة فدرست استخدامات الأشخاص ذوي الإعاقة لنشرات الأخبار، والإشباع المتحققة، فهما تختلفان في مجالهما الدقيق الذي تبحثنه، والمجال التطبيقي لكليهما، وتتفقان في الموضوع العام الذي تتناولانه، والمتمثل في الأشخاص ذوي الإعاقة.

11. دراسة جورجيا جيم فراي، أليس م بوكاتان، فجر د. روسر ساندت (2005) ، وعنوانها " أفضل مشاهدة التلفاز- دراسة للنشاط البدني في البالغين الذين يعانون من التخلف العقلي"، وهدفت الدراسة الى معرفة النشاطات البدنية للبالغين الذين يعانون التخلف العقلي، وأجريت على 12 من البالغين يعانون التخلف العقلي، وأربعة آباء، ومشرفين، وأعتمد الباحثون على مصادر متعددة: (المقابلات الشاملة، واليوميات، والملاحظات غير الرسمية). وخلصت الدراسة إلى أن البالغين الذين يعانون التخلف العقلي، يحتاجون إلى برامج تعليمية وتدريبية خاصة، وتنقيف من لهم صلة بهؤلاء الفئة.

لقد عالجت دراسة (بوكاتان وساندت) النشاط البدني لدى البالغين الذين يعانون من التخلف العقلي، في حين عالجت هذه الدراسة استخدامات الأشخاص ذوي الإعاقة لنشرات الأخبار، والإشباع المتحققة، واختلفت الدراسات بالمجال الدقيق للدراسة؛

إذ تبحث هذه الدراسة في فئات إعاقة أكثر من دراسة (بوكان وساندت) التي اقتصر على الإعاقة العقلية، إضافة إلى الاختلاف بالعينة، وصفات مجتمع الدراسة وخصائصه، والمجال التطبيقي لديهما، فيما اتفقتا بمحور البحث المتمثل بالأشخاص ذوي الإعاقة،

12. دراسة Haller (1999) بعنوان "التغطية الإخبارية لقضايا الإعاقة"، وهدفت لمعرفة كيفية تناول وسائل الإعلام الأميركية لموضوع الإعاقة في أخبارها الرئيسية، ومصادر هذه الأخبار، وأنواع الإعاقة التي قدمتها وسائل الإعلام من خلال إجراء تحليل مضمون ل (11) صحيفة ومجلة رئيسية، و (4) شبكات تلفزيونية هي: (ABC، CNN، NBC، CBS) خلال شهري تشرين الأول، وتشرين الثاني 1998، وتم البحث في قواعد معلومات إلكترونية عن أربعة مسميات باللغة الإنجليزية دالة على الإعاقة، وهي: (Disability, Disabilities, Disabled, Handicapped)، وبلغ مجموع القصص الإخبارية في عينة الصحف والمجلات (256) قصة، وفي عينة المحطات التلفزيونية (25) قصة إخبارية، وأظهرت النتائج أن الأخبار جاءت بالمرتبة الأولى بالموضوعات التي تناولت الإعاقة وبنسبة (48%)، والتحقيقات بنسبة (38%)، وفيما يخص نوع الإعاقة؛ احتلت الإعاقات الإدراكية المرتبة الأولى باهتمام الصحافة، تلتها صعوبات التعلم، ثم الإعاقة العقلية، فالاضطرابات الوجدانية، وأشارت النتائج إلى محدودية القصص الإخبارية عن ذوي الإعاقة بالتغطية التلفزيونية، وبلغت (35) قصة في شبكات التلفزة الأربعة، ولم تتجاوز معظم القصص دقيقتين ونصف الدقيقة، باستثناء حلقة خاصة وصلت لنصف ساعة.

وفيما تناولت دراسة التغطية الإخبارية لقضايا الإعاقة عبر معرفة كيفية تناول وسائل الإعلام الأميركية لها في أخبارها الرئيسية، سعت هذه الدراسة لتسليط الضوء على استخدامات الأشخاص ذوي الإعاقة لنشرات الأخبار، والإشباع المتحققة منها، وتختلف الدراسات في عينيتهما، وصفات مجتمع الدراسة وخصائصه، ومجالهما التطبيقي (أميركا، الأردن)، وبطبيعة المضمون الذي تعالجه بين التغطية الإخبارية في دراسة هالر، واستخدامات الأشخاص ذوي الإعاقة لنشرات الأخبار، وتتفق الدراسات بمحور البحث المتمثل بالأشخاص ذوي الإعاقة.

التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة استخدامات الأشخاص ذوي الإعاقة الخاصة للبرامج التلفزيونية، والبرامج المترجمة بلغة الإشارة في الفضائيات العربية، واستخدامهم للانترنت، والعوامل المؤثرة على ذلك الاستخدام، واستخدامهم للإذاعات التعليمية، والإشباع المتحققة منها، واحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة لبرامج التلفزيون الإعلامية والثقافية، ومعدل استخدامهم ودوافعه لوسائل الإعلام، والاحتياجات المعرفية والإعلامية والثقافية التي يسعون لتلبيتها، والإشباع التي يحققونها

وعادات التعرض وأنماطه، وطبيعة المضامين الإعلامية التي يتعرضون لها، والعلاقة بين استخدام الوسائل الإعلامية وطبيعة الإعاقة، وركزت تلك الدراسات على فئات الإعاقة من الصم والبكم، (الإعاقة السمعية)، والمكفوفين، ولم تركز على المعوقين حركياً.

وتلتقي هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث:

1. تناولها لاستخدامات الأشخاص ذوي الإعاقة، لوسائل الإعلام، واحتياجاتهم الإعلامية.

2. تناولها لمدى تعرض الأشخاص ذوي الإعاقة لوسائل الإعلام، والإشباع المتحققة منها.

3. اتفاقها مع الدراسات السابقة، في استخدام المنهج المسحي.

أما نقاط الاختلاف عن الدراسات السابقة فتتمثل في أن هذه الدراسة تتناول:

1. استخدامات الأشخاص ذوي الإعاقة لوسائل الإعلام في الأردن.

2. تركز الدراسة على نشرات الأخبار؛ لكونها تزود مختلف شرائح المجتمع بالمعلومات المتعلقة بالأحداث والقضايا.

3. تبحث الدراسة في فئتي إعاقة؛ هما: (البصرية، والحركية)، في حين اقتصرت بعض الدراسات السابقة على الإعاقين: البصرية والسمعية باعتبار أن الأشخاص المعوقين حركياً يستخدمون الإعلام كغير ذوي الإعاقة.

4. بحثت في العلاقة بين فئة الإعاقة، والاستخدامات، والإشباع، والدوافع، والاحتياجات، ومدى التعرض للنشرات الإخبارية .

لقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة بتحديد ملامح المشكلة البحثية، ووضع فروض الدراسة وتساؤلاتها، والتعرف على أهم الجوانب التي يمكن طرحها في تساؤلات الاستمارة، ومعرفة كيفية قياس استخدامات المبحوثين للنشرات الإخبارية، والإشباع التي يسعون إلى تحقيقها، وكذلك تفسير بعض نتائج الدراسة.

النظرية المستخدمة:-

اعتمدت الدراسة بصياغة منهج البحث وإجراءاته الميدانية على نظرية الاستخدامات، والإشباع لتقديم تفسير علمي لما تقدمه وسائل الإعلام، وتعنى النظرية بجمهور الوسيلة الإعلامية، وترى أن الجمهور يسعى لتحقيق احتياجاته من خلال تعرضه لوسائل الإعلام (Jayblack & Jennings Brayant, 1995, 33)؛ فهو جمهور واع يختار الوسيلة التي تشبع حاجاته (مكاوي، والسيد، 1998، ص:242)، وإيجابي

باستقبال الرسالة الإعلامية، لا يقبل كل ما تقدمه وسائل الإعلام؛ ويقرر الاستمرار بعملية التعرض، أو الانسحاب، ويحدد المضامين الإعلامية التي يتلقاها، ويعتقد أنها تلبي حاجاته، وأهدافه (درويش، 2005، ص: 27).

كما ترى أن هناك أنواعا من دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام، منها: المعرفية، أو النفعية، وتستهدف اكتساب المعارف، والمعلومات، ومختلف أشكال التعلم، وتعكسها نشرات الأخبار، والبرامج التعليمية والثقافية، ودوافع طقوسية تستهدف قضاء وقت الفراغ والاسترخاء، والتسلية، والهروب من المشكلات، وتنعكس في البرامج الترفيهية، مثل: المسلسلات، والأفلام، والمنوعات، وبرامج الترفيه، ودوافع اجتماعية تتمثل بالسعي لإقامة علاقات اجتماعية مع أشخاص جدد، والمشاركة الاجتماعية مع أفراد الأسرة والأصدقاء، والتخلص من الشعور بالعزلة الاجتماعية.

أما الإشباع فتقسم إلى نوعين: الأول: إشباع المحتوى، وتتضمن الإشباعات التوجيهية كالحصول على معلومات، وتأكيد الذات، ومراقبة البيئة، وترتبط بكثرة التعرض، والاهتمام بوسائل الإعلام والاعتماد عليها، وإشباع اجتماعية، أي ربط المعلومات التي يحصل عليها الفرد بشبكة علاقاته الاجتماعية؛ فيستخدم أفراد الجمهور وسائل الإعلام؛ لتحقيق نوع من الاتصال بينهم وبين أصدقائهم وأسرتهم، كإيجاد موضوعات للحديث مع الآخرين، والقدرة على إدارة النقاش والتمكّن المعرفي، وفهم الواقع، والتعامل مع المشكلات (Sanjit Kumar Roy 2007، 44)، والنوع الآخر: إشباع عملية الاتصال، وهي إشباعات شبه توجيهية، تتحقق من خلال تخفيف الإحساس بالتوتر، والدفاع عن الذات، وتنعكس في مواضيع التسلية والترفيه والإثارة، وإشباعات شبه اجتماعية تتحقق من خلال التوحد مع شخصيات ووسائل الإعلام، وتزداد هذه الإشباعات مع ضعف علاقات الفرد الاجتماعية، وإحساسه بالعزلة، كتحرير الخيال، واستثارة العواطف، والتخلص من الشعور بالملل والضيق، والوحدة، أو الاندماج مع الشخصيات، وتستند نظرية الاستخدامات والإشباع إلى عدد من الافتراضات، هي (إسماعيل، 2003، ص: 254، 255) :-

1. يستخدم الجمهور وسائل الإعلام لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاته، فهو مشارك فاعل ونشط بعملية الاتصال الجماهيري، يستطيع تحديد حاجاته ودوافعها، ويختار الوسائل والمضامين التي تعبر عن الحاجات التي يرغب بتحقيقها، وإشباعها.
2. يربط الجمهور بين الرغبة بإشباع حاجات معينة، واختياره لوسيلة الإعلام التي تلبي تلك الحاجات؛ لذلك يمكن أن يكون استخدامه لها موجهًا.
3. يستدل الجمهور على وسيلة الإعلام والمضامين التي تشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الإعلام، وليست هي التي تستخدم الجمهور.

4. يعي الجمهور الفائدة التي يحققها من استخدامه لوسائل الإعلام، ودوافع هذا الاستخدام.

ويعد مدخل الاستخدامات والإشباعات من أنسب المداخل لهذه الدراسة، حيث تقدم تفسيراً يُمكن من فهم سلوك الأشخاص ذوي الإعاقة باستخدامهم لنشرات الأخبار في قناة رؤيا التلفزيونية، فالدراسة تحاول معرفة مدى تلبية النشرات الإخبارية لاحتياجاتهم، ودورهم باختيار النشرات التي تشبع تلك الاحتياجات، أو الابتعاد عن الوسائل التي لا تحقق لهم أي إشباع، وبخاصة أن النظرية تهدف إلى شرح الدوافع، والحاجات النفسية التي تشكل الأسباب التي يستخدم الجمهور من أجلها وسائل الاتصال، وتدفعه إلى سلوك معين، وكيفية استخدامه لها؛ لإشباع احتياجاته

ويختلف سلوك الأفراد في المجتمع باختلاف سمات كل فرد وخصائصه، سواء أكانت ديمغرافية، أو فردية، أو اجتماعية، فالسلوك الاتصالي جزء من السلوك الاجتماعي، (بن سولة، 2014، ص: 161)، فمتابعة الأشخاص ذوي الإعاقة للنشرات الإخبارية في التلفزيون تتطلب انتباهاً، وتركيزاً كبيرين، فالمعوقين بصرياً أو سمعياً يعتمدون إما على الاستماع أو المشاهدة؛ مما يدل على نشاط الجمهور، وإيجابيته في التعرض؛ وهذا يتفق مع فرض أساسي من فروض مدخل الاستخدامات والإشباعات، وهو افتراض الجمهور النشط، لذلك تم تطبيق مدخل الاستخدامات والإشباعات بهذه الدراسة؛ لتحقيق أهدافها، فهي تفسر تأثيرات وسائل الإعلام من خلال التركيز على استخدامات الجمهور واحتياجاته، ومدى إشباعها لتلك الاحتياجات.

مفاهيم الدراسة ومصطلحاتها:-

الاستخدام:- اصطلاحاً: يعرف يافيس فرونسوا لوكويديك الاستخدام بأنه: "نشاط اجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع؛ بفضل التكرار والقدم، فحينما يصبح الاستعمال متكرراً، ويندمج في ممارسات الفرد وعاداته، يمكن حينئذ الحديث عن الاستخدام" (دليو، 2003)، وقد طوّر أليكس تان " قائمة بحاجات الإنسان بالنسبة للرسائل الإعلامية (نجات، 2011، ص: 14)، وهي: المعرفية، والوجدانية، والشخصية، والاجتماعية، والهروب من الواقع، ولغايات هذه الدراسة يعرف الباحث الاستخدام بأنه: "ممارسات الأشخاص ذوي الإعاقة المتعلقة بمتابعتهم لنشرات الأخبار في قناة رؤيا التلفزيونية من حيث أهداف المتابعة، وطريقتها، وأوقاتها، ودوافعها".

الإشباعات: هي المؤثرات التي تدفع الأفراد لاستخدام الإعلام بهدف الحصول على نتائج خاصة تسمى الإشباعات (غليلات، 2009، ص: 4)، ويعرف الباحث الإشباعات بأنها: " ما يتحقق للفرد من حاجات؛ نتيجة تعرضه للرسالة، أو الوسيلة الإعلامية، بحيث يتحقق هدف الفرد من ذلك التعرض، وتتم تلبية دوافعه التي تقف وراء تعرضه للوسيلة، أو الرسالة الإعلامية).

الدوافع:- عوامل انفعالية، حركية، فطرية، أو مكتسبة شعورية، أو لا شعورية، تثير نشاط الفرد للاداء والانجاز، أو تحقيق غاية، وتنشأ داخل الفرد نتيجة لخبرته السابقة(غليلات،2009، ص:5) .

النشرات الإخبارية:- تعرف إجرائيا بأنها:" نشرات الأخبار التي تبثها قناة رؤيا التلفزيونية باللغة العربية على مدى أربع وعشرين ساعة".

الأشخاص ذوو الإعاقة:- يختلف تعريفهم باختلاف المراحل التاريخية، لكن الاتفاقية الدولية للإعاقة، أطلقت عليهم مصطلح الأشخاص ذوو الإعاقة بمعنى أن الإعاقة تنتج عن العوائق التي يضعها المجتمع أمام الشخص المصاب بعجز، وعرفتهم المادة (1) من الاتفاقية بأنهم: " كل من يعانون عاهات طويلة الأجل: بدنية أو عقلية، أو ذهنية أو حسية، قد تمنعهم لدى التعامل مع مختلف الحواجز من المشاركة بصورة كاملة، وفعالة في المجتمع على قدم المساواة مع الآخرين (موقع الأمم المتحدة)، أما قانون حقوق الأشخاص المعوقين الأردني رقم 31 فعرفهم بأنهم: " كل شخص مصاب بقصور كلي، أو جزئي بشكل مستقر بأي من حواسه، أو قدراته الجسمية، أو النفسية، أو العقلية إلى المدى الذي يحد من إمكانية التعلم، أو التأهيل، أو العمل؛ بحيث لا يستطيع تلبية متطلبات حياته العادية في ظروف أمثاله من غير المعوقين(المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين،2007).

ولغايات الدراسة تم تعريف الشخص المعوق بأنه: "كل شخص مصاب بقصور، أو عجز بقدراته الجسمية، أو العقلية، أو النفسية، أو التعليمية، أو التواصلية، بحيث يختلف عن المستوى الشائع في المجتمع للدرجة التي تحد من قدرته على تلبية متطلبات حياته كغيره من أقرانه في المجتمع، مما يؤدي إلى التمييز ضده، وإقصائه بدلا من دمج في المجتمع"؛ وهذا يستوجب تعديلات في المتطلبات التعليمية والتربوية والحياتية، بشكل يتفق مع قدراته مهما كانت محدودة لتنميتها.

أهمية الدراسة : تكمن أهمية الدراسة في أنها:

1. تقدم صورة واقعية عن عادات تعرض الأشخاص ذوي الإعاقة وأنماطها، واستخدامهم لنشرات الأخبار في قناة رؤيا التلفزيونية .
2. تعرف المؤسسات المهمة بتقديم الخدمات لذوي الإعاقة بطبيعة تعرضهم لوسائل الإعلام، وكيفية الاستفادة منها؛ للوصول إليهم وتوجيههم.
3. تمكن المختصين والمعنيين، والمهتمين وإدارات القنوات التلفزيونية، من التعرف إلى دوافع استخدام الأشخاص ذوي الإعاقة للنشرات الإخبارية.
4. تكشف عن مضامين الأخبار التي يفضلها ذوو الإعاقة، والإشباع التي يسعون إلى تحقيقها من خلال تعرضهم لنشرات الأخبار التي تبثها قناة رؤيا التلفزيونية .

5. تساعد القناة؛ لتحديد أفضل الأساليب للوصول للأشخاص ذوي الإعاقة، وتحفز القائمين على القناة لزيادة الاهتمام بموضوع ذوي الإعاقة، وتصميم البرامج المختصة بذوي الإعاقة؛ بما يسهم في إشباع احتياجاتهم.

مشكلة الدراسة :

تشكل وسائل الإعلام الجماهيري المصدر الرئيس لتزويد أفراد المجتمع ومختلف شرائحه بالمعلومات المتعلقة بمختلف القضايا والأحداث، والتي تسهم بتشكيل الرأي العام لديهم، وتوجيههم والتأثير في سلوكياتهم، لكن أفراد المجتمع وشرائحهم يختلفون بمدى اعتمادهم على وسيلة دون أخرى، مثلما يختلفون بمدى استجابتهم لما تقدمه تلك الوسائل من معلومات، ومن أكثر الفئات التي يمكن ان نجد لديها هذا الاختلاف فئة الأشخاص ذوي الإعاقة لاختلاف طبيعتهم وقدراتهم، والنظرة الاجتماعية تجاههم، لذلك تتمحور مشكلة الدراسة بسعيها لمعرفة طبيعة استخدامات الأشخاص ذوي الإعاقة لنشرات الأخبار في قناة رؤيا التلفزيونية، وتحديد الإشباع المتحققة منها، ومدى تزويدهم بالمعلومات عن مختلف القضايا والأحداث المحلية، والإقليمية والعالمية، وبخاصة في ظل تعدد القنوات التلفزيونية الفضائية التي تسعى الى الاستحواذ على اهتمام المشاهدين.

أهداف الدراسة:- تسعى الدراسة الى التعرف إلى:

1. عادات تعرض الأشخاص المعوقين لنشرات قناة رؤيا التلفزيونية، وأنماط التعرض.
2. مضامين الأخبار التي يهتم بها الأشخاص المعوقين بقناة رؤيا.
3. الإشباع المتحققة جراء تعرض الأشخاص المعوقين للنشرات الإخبارية بقناة رؤيا.
4. دوافع استخدام الأشخاص المعوقين للنشرات الإخبارية بقناة رؤيا، والإشباع المتحققة لهم.
5. العلاقة بين متغيرات الدراسة: (فئة الإعاقة، والعمر، والنوع الاجتماعي، والمستوى التعليمي)، ودوافع استخدام الأشخاص المعوقين للنشرات الإخبارية بقناة رؤيا، والإشباع المتحققة لهم .

أسئلة الدراسة:- تحاول الدراسة الاجابة عن الاسئلة التاليه:

1. ما عادات تعرض الأشخاص المعوقين لنشرات اخبار قناة رؤيا التلفزيونية وما أنماطه؟
2. ما مضامين الأخبار التي يهتم بها الأشخاص المعوقين بقناة رؤيا؟

3. ما دوافع استخدام الأشخاص المعوقين للنشرات الأخبار في قناة رؤيا؟

4. ما الإشباع المتحققة من وراء تعرضهم للنشرات الإخبارية في قناة رؤيا؟

فروض الدراسة:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموغرافية للأشخاص ذوي الإعاقة، ودوافع استخدامهم للنشرات الأخبار في قناة رؤيا.
2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموغرافية للأشخاص ذوي الإعاقة، والإشباع المتحققة لهم.
3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام الأشخاص ذوي الإعاقة للنشرات الأخبار في قناة رؤيا، والإشباع المتحققة لهم.
4. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة تعرض الأشخاص ذوي الإعاقة للنشرات الإخبارية، ودرجة الإشباع الذي تحققة لهم.

نوعية الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تهدف إلى دراسة الظواهر والأحداث كما هي بالواقع، ووصفها وصفا دقيق من خلال التعبير النوعي الذي يصفها، ويوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يقدم وصفا رقميا يوضح مقدار الظاهرة وحجمها (عليان، 2010، ص41)، والتعرف على الخصائص الدقيقة للظاهرة من حيث ماهيتها، وطبيعتها، والعوامل المؤثرة فيها، ولتحقيق أغراض الدراسة استخدم الباحث المنهج المسحي، وهو من أبرز المناهج المستخدمة بالدراسات الإعلامية، إذ يمكن الباحث من جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها ووصف الظاهرة وتشخيصها، واستخلاص النتائج (صابر، وخفاجة، 2002: ص89)، ودراسة العلاقات بين المتغيرات المتعددة من حيث نوع الارتباط ودرجته بينها، وإخضاع البيانات للتحليل، والتحقق من الفروض التي تتبناها الدراسة، ويجب عن الأسئلة التي تطرحها (بن مرسل، 2013، ص286)، كما يمكن الباحث من التعرف إلى الخصائص الأساسية للجمهور، وسماته العامة، وأنماط سلوكه، التي تعتمد عليها الوسيلة الإعلامية في اختيار الرسالة المناسبة لتقديمها له، ودراسة العلاقات بين المتغيرات المتعددة من حيث نوع الارتباط ودرجته بينها (الحيزان، 2001، ص: 20)، مثلما يمكنه من إخضاع البيانات للتحليل عبر معاملات إحصائية متنوعة، والتحقق من الفروض التي تتبناها الدراسة، ويجب عن الأسئلة التي تطرحها، واختبار الفروض الإحصائية؛ لتعميم النتائج التي يتم الحصول عليها (عبد الحميد، 1997، ص: 122)، مثلما يمكن الباحث من توصيف استخدامات الأشخاص ذوي الإعاقة للبرامج الإخبارية، ودوافع هذا الاستخدام، والإشباع المتحققة، ومدى استخدامهم لوسائل الإعلام، ودرجة الإشباع المتحقق.

أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة بجمع المعلومات على الاستبانة، وتم بناؤها وفقا لمشكلة الدراسة وأهدافها، وتساؤلاتها وفروضها؛ للحصول على إجابات لتساؤلاتها، وتضمنت الاستبانة مجموعة من الأسئلة التي غطت خصائص عينة الدراسة، ومشاهدة النشرات الإخبارية وطبيعتها، والفترات الزمنية التي تتم فيها، وأكثر تلك النشرات مشاهدة، إضافة إلى الأسئلة المتعلقة بأسباب التعرض لنشرات الأخبار بقناة رؤيا التلفزيونية وعاداته وأنماطه، ودوافعه ودرجات الإشباع المتحققة منها، وصيغت فقرات الأداة على شكل عبارات، يجاب عنها حسب مقياس ليكرت، والجدول رقم (1) يوضح محاور الأداة، وعدد فقراتها.

جدول (1) أبعاد الأداة لقياس استخدامات الأشخاص ذوي الإعاقة

الرقم	المحور	عدد الفقرات
المحور الأول (7) أسئلة	عادات وأنماط التعرض	35
المحور الثاني (3) أسئلة	دوافع التعرض والإشباع المتحققة	21
المحور الثالث	البيانات الشخصية	5
المجموع	-	61

صدق الأداة :- تم التوصل إلى صدق الأداة؛ لقياس الغرض الذي أعدت من أجله، بعد عرضها على خمسة محكمين من ذوي الخبرة الأكاديمية والمهنية في مجالي الإعلام والتربية الخاصة، لإبداء الرأي حول صدق المحتوى، والتأكد من أن العبارات الواردة فيها تقيس ما يجب قياسه، وصلاحيته لقياس متغيرات الدراسة في ضوء أهدافها، ومدى ملاءمة المؤشرات للمحور الخاص بها، ووضوحها لغويا، وتقديم الملاحظات المناسبة. وكانت نتيجة التحكيم كالتالي: تم الإبقاء على الفقرات التي أجمع عليها (4) من المحكمين بنسبة اتفاق قدرها 80% (أربعة من خمسة)، وتمت إضافة مؤشرات، وإعادة صياغة أخرى ودمج بعضها، ونقل بعضها إلى محاور أخرى. ووصل عدد المحاور الرئيسية إلى (3) محاور، وعدد الفقرات (61) فقرة، وبسبب اختلاف طبيعة المبحوثين تمت الاستعانة بمتخصصين لمقابلتهم، وتعبئة الاستبانة مباشرة، بأسلوب المقابلة الشخصية، وهم معلمين من التربية الخاصة الأول لمقابلة المبحوثين من المعوقين حركيا، والثاني لمقابلة المكفوفين، لمساعدتهم على تقديم المعلومات التي تعكس وجهة نظرهم بسهولة، وتذليل الصعوبات التي تواجههم أثناء تعبئة الاستبانة؛ لضمان مصداقية المعلومات، وصحتها.

ثبات المقياس: تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي للمقياس ككل حسب معادلة ألفا كرونباخ، حيث بلغت (0.935)، وهذه نسبة جيدة، وتراوحت معاملات الاتساق الداخلي ألفا- كرونباخ للأسئلة المتعلقة بالمضامين والإشباع ودوافع الاستخدامات بين (0.935 - 0.957)، كما في الجدول رقم (7) .

جدول (7) ثبات أداة الدراسة

السؤال	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
(السابع) المضامين التي يتابعونها	13	0.935
(الثامن) الإشباع المتحققة	10	0.957
(التاسع) دوافع التعرض	10	0.954
مجمل الفقرات	61	0.935

يتضح من الجدول (7) أن جميع قيم كرونباخ - ألفا مرتفعة، وهذا مؤشر لثبات المقياس، وفي ضوء مؤشرات الصدق والثبات، فإن المقياس يتمتع بخصائص سيكومترية كافية لأغراض الدراسة.

تصحيح المقياس:

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي الذي يستخدم التقديرات بالإيجاب أو السلب، وهي مجموعة من الفقرات تدور حول موضوع واحد يخضع للقياس، وتقدم هذه الفقرات (الاستمارة) إلى المبحوثين، ويطلب منهم تحديد ما إذا كان كل منهم موافق بشدة، وتعطى درجة (5)، والدرجة (4) للاستجابة موافق، والدرجة (3) للاستجابة محايد، والدرجة (2) للاستجابة معارض، والدرجة (1) للاستجابة معارض بشدة، والعكس في حال كانت الفقرات بالنفي، وتم اعتماد المعيار التالي للتصنيف والحكم على درجة الموافقة: مدى الاستجابة = أعلى درجة - أقل درجة = 5 - 1 = 4، أما طول الفئة = مدى الاستجابة / عدد فئات الاستجابة = $1.33 = 3/4$

$$2.33 = 1 + 1.33$$

درجة منخفضة: (1- 2.33)، درجة متوسطة: (2.34 - 3.67)، درجة مرتفعة: (3.68 - 5)

وبالنسبة للإجابات على مقياس ليكرت الثلاثي فقد تم تحديدها على النحو التالي:-

درجة منخفضة: (1- 1.66)، درجة متوسطة: (1.67 - 2.33)، درجة مرتفعة: (2.34 - 3)

الرباعي "درجة منخفضة: (1- 1.75)، درجة متوسطة: (1.76 - 2.51)، درجة مرتفعة: (2.52 - 3.27)

مجتمع الدراسة وعينتها :

يتكون مجتمع الدراسة من الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية والبصرية البالغين المقيمين في محافظة إربد من كلا الجنسين، وبسبب غياب البيانات الإحصائية الدقيقة التي يمكن الاعتماد عليها في سحب عينة ممثلة لهذا المجتمع، ولجوء بعض أهالي الأشخاص المعوقين لإخفاء وجود الإعاقة لدى أسرهم دفع الباحث لاختيار عينة عمدية، لذلك اقتصر على عينة الدراسة على هاتين الفئتين من الإعاقات الظاهرة وهما

الحركية والبصرية لقدرتهما على التعامل مع القنوات التلفزيونية، واستبعاد باقي أنواع وفئات الإعاقة كالإعاقات الذهنية بجميع درجاتها، والسمعية التي تعتمد على لغة الإشارة إذ أن القناة لا تستخدم لغة الإشارة في نشراتها الإخبارية.

ونظرا لتعذر التعامل مع مفردات مجتمع الدراسة بأسلوب الحصر الشامل، اختار الباحث عينة عمدية من (200) مفردة من كلا الجنسين، نصفها من الإناث ومثلها من الذكور، وبواقع 100 مفردة للإعاقة الحركية، و100 للبصرية، وتم تحديدها اعتمادا على قوائم المستفيدين من خدمات المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين، والموزعين على المراكز التي تقدم الخدمات لهم في محافظة إربد، وهي عينة ممثلة للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية والبصرية في إربد، وبخاصة أن نسبة الأشخاص المعوقين بصريا في الأردن تبلغ 5.2%، فيما تبلغ نسبة الإعاقة الحركية في الأردن 17.3%، وللتمكن من تعبئة الاستبانة تم الاستعانة بمختصين بالتعامل مع الأشخاص المعوقين من معلمي التربية الخاصة لتسهيل عملية ملء الاستبانة، وتم توزيع استمارة البحث بشكل مباشر على أفراد العينة، واسترداد جميع الاستمارات.

مبشرات اختيار العينة:

1. قدرة الأشخاص ذوي الإعاقات الجسدية والبصرية على متابعة التلفزيون، في حين لا يمتلك المعوقين سمعيا القدرة ذاتها بسبب غياب الترجمة بلغة الإشارة للنشرات الإخبارية، وكذلك صعوبة استخدام فئات الإعاقة (الذهنية أو العقلية) البسيطة والمتوسطة والشديدة، والتوحد والداون سندروم لوسائل الإعلام، وصعوبة التعرف إلى طبيعة تعرضها لوسائل الإعلام، واحتياجاته ما دفع إلى استثناء هذه الفئة.

3. تم اختيار محافظة إربد لتطبيق الدراسة، كونها الأعلى في انتشار الإعاقة، وإعداد الأشخاص المعوقين، إذ تبلغ نسبة الأسر التي لديها أشخاص معوقون فيها 10.1%، وأدناها في محافظة مادبا 4.3%، أما نسبة انتشار الإعاقة بين المحافظات فكانت أعلاها أيضا في محافظة إربد، وبلغت 2.3%، وأدناها محافظة مادبا 1% (واقع الإعاقة في الأردن، 2010، ص: 25-27)، كما بينت الإستراتيجية الوطنية للإعاقة المرحلة الثانية 2010-2015 أن محافظة إربد كانت الأعلى بتوزيع نسبة الإعاقة بحسب المحافظات، حيث بلغت 38.9%، وأقلها معان 1.1% (الإستراتيجية الوطنية للإعاقة، 2010، ص: 38).

خصائص عينة الدراسة: توزعت عينة الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية كما هو موضح في الجدول (2).

جدول (2) خصائص أفراد العينة التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة %
النوع الاجتماعي	ذكر	100	50.0
	أنثى	100	50.0
الحالة الاجتماعية	أعزب/ أعزباء	106	53.0
	متزوج/متزوجة	94	47.0
المستوى التعليمي	ثانوية عامة فأقل	60	30.0
	بكالوريوس	87	43.5
العمر	دراسات عليا	53	26.5
	25 فما دون	54	27.0
	26-35	86	43.0
	أكثر من 35	60	30.0
نوع الإعاقة	حركية	100	50.0
	بصرية	100	50.0
	المجموع	200	100.0

يوضح الجدول رقم (2) التكرارات والنسب المئوية للنوع الاجتماعي لأفراد العينة، ويشير إلى أن نسبة الذكور مساوية لنسبة الإناث في عينة الدراسة، كما جاء عند تصميم إطار العينة، وبالنسبة للحالة الاجتماعية لأفراد العينة يظهر الجدول أن 53.0% من أفراد العينة غير متزوجين، و47.0% متزوجون، أما المستوى التعليمي، فيبين الجدول أن 30% من أفراد العينة مستواهم التعليمي ثانوية عامة فما دون، و43.5% من حملة الدرجة الجامعية الأولى (البكالوريوس)، و26.5% من حملة درجتي الماجستير، والدكتوراه (الدراسات العليا)، وبالنسبة لنوع الإعاقة لدى أفراد العينة، يشير الجدول إلى أن نسبة الإعاقة الحركية مساوية لنسبة الإعاقة البصرية، كما جاء عند تصميم إطار العينة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

لغايات تحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن أسئلتها استخدم الباحث العديد من الإجراءات والأساليب الإحصائية والاختبارات بواسطة برنامج (SPSS)، وعلى الشكل التالي:-

1. التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية؛ لقياس الأسباب والعادات وأنماط المشاهدة، والإشباع والدوافع.
2. معامل ارتباط بيرسون، واختبار (T)؛ لقياس الفروق الإحصائية بين متوسطين.
3. التوزيعات التكرارية؛ لقياس خصائص عينة الدراسة، وعادات المشاهدة.
4. اختبار (تحليل التباين)؛ للكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين.

5. اختبار كرونباخ ألفا؛ لقياس ثبات أداة الدراسة.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة بما يلي:

الحدود الموضوعية: استخدامات الأشخاص المعوقين لنشرات الأخبار في التلفزيون الأردني.

الحدود الزمنية: فترة إجراء الدراسة 2017/1/1 إلى 2017/3/1.

الحدود الجغرافية: محافظة إربد.

تحليل النتائج ومناقشتها

تم عرض نتائج الدراسة، ومناقشتها وفقاً لتساؤلات الدراسة وعلى النحو التالي: -

المحور الأول عادات وأنماط التعرض: تم التعرف على عادات وأنماط تعرض المبحوثين لنشرات قناة رؤيا من خلال الأسئلة التالية:-

1- هل تتابع النشرات الإخبارية في قناة رؤيا؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية للمبحوثين الذين يتابعون نشرات الأخبار وكما هو مبين في الجدول (3).

متابعة النشرات الإخبارية جدول رقم (3)

النسبة	التكرار	الفئات
22.0	44	دائما
26.0	52	غالبا
52.0	104	أحيانا
100.0	200	المجموع

يتضح من الجدول (3) أن جميع أفراد العينة يتابعون النشرات الإخبارية في قناة رؤيا وبنسبة 100%، لكن بدرجات متفاوتة، وأن 22% قالوا أنهم يتابعونها دائما و26% يتابعونها غالبا، و52% يشاهدونها أحيانا، ما يعني أن الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية والبصرية يتابعون النشرات الإخبارية بقناة رؤيا بنسبة مرتفعة، ويمكن تفسير للمستوى التعليمي المرتفع لإفراد العينة حيث بلغت نسبة من يحملون الدرجة الجامعية الأولى 43.5% من أفراد العينة، و 26.5% مستواهم التعليمي دراسات عليا، ما رفع من مستوى متابعة المبحوثين للنشرات الإخبارية.

2- ما النشرات الإخبارية التي تشاهدها على شاشة قناة رؤيا؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية للنشرات الإخبارية التي يشاهدها المبحوثون، كما في الجدول رقم (4).

الجدول (4) النشرات الإخبارية التي يشاهدونها

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	دائما		غالبا		أحيانا		لا أشاهدها		المتغير
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
1.196	2.02	18.5	37	17.0	34	13.0	26	51.5	103	برنامج هذا الصباح 7:30
1.135	2.12	16.5	33	21.0	42	20.0	40	42.5	85	موجز أخبار 11:30 صباحا
1.074	2.78	34.5	69	24.0	48	27.0	54	14.5	29	نشرة أخبار 7:30 مساء
1.185	2.35	23.5	47	23.0	46	18.5	37	35.0	70	نبض البلد موجز 8:30 مساء
1.158	1.90	15.5	31	15.5	31	12.0	24	57.0	114	موجز 11:00مساء

يبين الجدول (4) أن نشرة أخبار 7:30 مساء هي أكثر النشرات متابعه، وجاءت بالمرتبة الأولى من حيث نسبة المشاهدة، فقد أجاب 34.5 % من أفراد العينة بأنهم يتابعونها دائما، وبمتوسط حسابي 2.78، ونسبة من يشاهدونها غالبا 24.0 %، وأحيانا 27 %، أما الذي أجابوا بأنهم لا يشاهدونها فبلغت نسبتهم 14.5 %، ويتضح أن نسبة من يشاهدون النشرة الرئيسية على قناة رؤيا من المبحوثين تبلغ 85.5 % من أفراد العينة، وجاء موجز الأخبار الذي يقدم خلال برنامج نبض البلد الإخباري بالمرتبة الثانية، بنسبة 23.5 % لمن يشاهدونها دائما، وبمتوسط حسابي 2.35، ونسبة من يشاهدونها غالبا 23 %، ومن يشاهدونها أحيانا 18.5 %، وأجاب 35 % أنهم لا يشاهدونها، أما موجز أخبار 11:30 صباحا فجاء بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 2.12، تلاه وموجز أخبار السابعة والنصف صباحا " برنامج هذا الصباح الساعة " وبمتوسط حسابي بلغ 2.02، أما موجز أخبار الساعة الحادية عشرة ليلا فجاء بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي 1.90.

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن نشرة أخبار السابعة والنصف مساء هي نشرة رئيسية وتفصيلية تقدم التقارير المختلفة وتحتوي على نشرات موجزة حول مختلف الموضوعات، إضافة إلى وقتها المناسب، فتشهد إقبالا أكثر من غيرها، والنسبة للإقبال الذي يشهده موجز الأخبار الذي يتخلل برنامج نبض البلد الإخباري لكون هذا البرنامج الحوارية يشهد متابعة كبيرة، علاوة على الوقت المناسب لبثه، أما باقي النشرات فلا تشهد مثل ذلك الإقبال إما لكونها موجزة وتبث في أوقات غير مناسبة إما في الصباح الباكر كنشرة أخبار السابعة والنصف صباحا، أو في وقت متأخر كنشرة أخبار الحادية عشرة ليلا وهي نشرة مسجلة وغير مباشرة.

3- كم مرة في الأسبوع تشاهد واحدة على الأقل من نشرات الأخبار بقتاة رؤيا التلفزيونية ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لمرات مشاهدة المبحوثين الأسبوعية لواحدة على الأقل من نشرات الأخبار وكما هو مبين في الجدول رقم (5).

جدول رقم (5) عدد مرات مشاهدة الأسبوعية

الفئات	التكرار	النسبة
مرة - مرتين	86	43.0
(3-4) مرات	59	29.5
(5-6) مرات	31	15.5
أكثر من ذلك، أذكره من فضلك	24	12.0
المجموع	200	100.0

يلاحظ من الجدول (5) أن 43% من المبحوثين يشاهدون واحدة على الأقل من نشرات الأخبار بين مرة إلى مرتين أسبوعيا، وأن 29.5% يشاهدونها من ثلاث إلى أربع مرات أسبوعيا، فيما يشاهد 15.5% من أفراد العينة نشرات الأخبار بين خمس إلى ست مرات أسبوعيا، لدى جمع هذه النسب يتبين أن 57% يشاهدون نشرات الأخبار أكثر من مرتين أسبوعيا، وهذا يتفق مع ارتفاع نسبة من يتابعون نشرات الأخبار التي ظهرت في الجدول رقم (3)، وكذلك مع ارتفاع نسبة مشاهدة نشرة أخبار السابعة والنصف مساء، وموجز الأخبار في برنامج نبض البلد كما في الجدول (4).

ويمكن تفسير ذلك بأن الأشخاص المعوقين حركيا وبصريا لا يختلفون عن غير المعوقين، وأن الإعاقة ليس في الشخص ذاته وإنما في الحواجز المجتمعية، وهو ما يقول به النموذج الاجتماعي الذي يرى أن الإعاقة ليست مرضا وإنما هي مجموعة عوائق معنوية ومادية تمنع الأشخاص المصابين بعجز من ممارسة حياتهم كأقرانهم في المجتمع، وإذا ما توفرت التسهيلات البيئية المادية والمعنوية يستطيع الأشخاص المعوقين ممارسة حياتهم كغيرهم من غير المعوقين.

4 - كم عدد الساعات التي تقضيها بمشاهدة نشرات الأخبار في قناة رؤيا يوميا ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لعدد ساعات مشاهدة المبحوثين لنشرات الأخبار وكما هو مبين في الجدول (6).

جدول رقم (6) عدد ساعات مشاهدة نشرات الأخبار يوميا

الفئات	التكرار	النسبة
أقل من نصف ساعة يوميا	81	40.5
من (30 - 60) دقيقة	65	32.5
من ساعة إلى ساعتين	25	12.5
أكثر من ساعتين	29	14.5
المجموع	200	100.0

يبين الجدول رقم (6) أن 40.5% من أفراد العينة يشاهدون نشرات الأخبار لفترة زمنية تقل عن نصف ساعة يوميا، فيما تصل نسبة من يشاهدونها من (30-60) دقيقة 32.5%، و 12.5% يشاهدونها لأكثر من ساعة يوميا، و 14.5% لأكثر من ساعتين يوميا، وإذا جمعنا نسبة من يشاهدون نشرات الأخبار لأكثر من (30) دقيقة يوميا فإنها تصل إلى 59.5% وهي نسبة مرتفعة وتتفق مع النتائج في الجداول السابقة.

5- ما طبيعة مشاهدتك للنشرات الإخبارية التي تبثها قناة رؤيا؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية وكما هو مبين في الجدول رقم (7).

جدول رقم (7) طبيعة المشاهدة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	دائما		غالبا		أحيانا		لا أشاهدها		
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
1.153	2.37	51	25.5	30	15.0	61	30.5	58	29.0	مع الأسرة
1.033	2.93	75	37.5	62	31.0	38	19.0	25	12.5	بشكل فردي
1.091	1.83	25	12.5	29	14.5	32	16.0	114	57.0	مع الأصدقاء

يلاحظ من التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التي يوضحها الجدول رقم (7) أن من قالوا أنهم دائما يشاهدون نشرات الأخبار بشكل فردي جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي 2.93 حيث أجاب 37.5% من أفراد العينة أنهم دائما يشاهدون الأخبار بشكل فردي، و 31% يشاهدونها غالبا بشكل فردي، وبالمرتبة الثانية جاءت مشاهدة الاخبار مع الاسرة وقال 25.5% أنهم يشاهدونها غالبا مع الاسرة، والذين اجابوا انهم يشاهدونها غالبا مع الأسرة 15%، وإذا جمعنا هذه النسب فإن 40.5% يشاهدون نشرات الأخبار مع الأسرة، وبمتوسط حسابي 2.37 وهي نسبة متوسطة، وتبين من الجدول أن 57.0% لا يشاهدونها مع الأصدقاء، ويمكن تفسير ميل الأشخاص المعوقين لمشاهدة النشرات الإخبارية بشكل فردي لأنهم يميلون عادة إلى العزلة، والابتعاد عن المجتمع، بسبب شعورهن بالنقص أو الدونية أو عدم القدرة علل الاندماج في المجتمع.

6- ما درجة تفضيلك لمشاهدة نشرات قناة رؤيا الإخبارية حسب الأوقات التي تبث فيها؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية كما هو مبين في الجدول رقم (8).

جدول رقم (8) النشرات الإخبارية المفضلة حسب الأوقات التي تبث فيها؟

الفقرات	قليلة جداً		قليلة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جداً		الانحراف المعياري
	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	
7:30	49.0	98	14.0	28	17.5	35	6.0	12	13.5	27	1.444
11:30 صباحا	41.5	83	17.5	35	15.5	31	8.0	16	17.5	35	1.515
8:30 مساء	39.0	78	11.0	22	16.0	32	10.0	20	24.0	48	1.627
7:30 مساء	19.5	39	11.5	23	19.0	38	20.0	40	30.0	60	1.490
11 مساء	61.5	123	11.0	22	12.0	24	3.0	6	12.5	25	1.409

يبين الجدول (8) أن 30.0% أجابوا بأنهم يفضلون مشاهدة أخبار الساعة السابعة والنصف مساء بدرجة كبيرة جداً، فجاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي 3.29، وأجاب 20% بأنهم يفضلون مشاهدتها بدرجة كبيرة، و19% يفضلونها بدرجة متوسطة، وجاء موجز الثامنة والنصف الذي يتخلل برنامج نبض البلد بالمرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي 2.69، حيث اجاب 24% انهم يفضلونها بدرجة كبيرة جداً، و10% بدرجة كبيرة، و16% بدرجة متوسطة، اما الذين يفضلونها بدرجة قليلة جداً فبلغت نسبتهم 39.0%، اما اقل نشرات الاخبار تفضيلاً فجاء موجز اخبار الحادية عشرة ليلاً حيث قال 61.5% انهم يفضلونها بدرجة قليلة جداً وبمتوسط حسابي 1.94، وبذلك نجد أن أفراد العينة يفضلون مشاهدة نشرة أخبار الساعة السابعة والنصف مساء وموجز الثامنة والنصف، وهذا يتفق مع ما جاء في الجدول رقم (4)، ويتضح من الجداول المتعلقة بعادات تعرض الأشخاص المعوقين لنشرات قناة رؤيا الإخبارية، وأنماط التعرض، أن المعوقين حركياً وبصرياً يتابعون نشرات الاخبار بشكل كبير، ولأكثر من خمس مرات اسبوعياً، ولفترة تزيد عن 30 دقيقة يومياً، وأنهم يفضلون متابعة النشرات في الفترة المسائية وبشكل انفرادي بالدرجة الأولى ثم مع الأسرة.

7- ما درجة استفادتك من متابعة نشرات الأخبار في التلفزيون الأردني؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية كما هو مبين في الجدول رقم (9).

جدول رقم (14) درجة الاستفادة من متابعة نشرات الأخبار

الفئات	التكرار	النسبة
كبيرة جدا	38	19.0
كبيرة	38	19.0
متوسطة	56	28.0
قليلة	33	16.5
قليلة جدا	35	17.5
المجموع	200	100.0

يلاحظ من الجدول (9) أن 38% قالوا أنهم يستفيدون بدرجة كبيرة جدا، وكبيرة من نشرات الأخبار، فيما أجاب 28% بأنهم يستفيدون منها بدرجة متوسطة، أما نسبة الذين قالوا أنهم يستفيدون منها بدرجة قليلة جدا فبلغت 17.5%، و16.5% قالوا أنهم يستفيدون بدرجة قليلة وإذا جمعنا النسبتين فإن من يستفيدون من نشرات الأخبار بدرجة قليلة وقليلة جدا تبلغ 34% بالمائة، ويتضح أن نسبة من يستفيدون من نشرات الأخبار اكبر ممن لا يستفيدون منها، ما يعني أن الأشخاص المعوقين يتابعون النشرات الإخبارية استجابة لدوافع، وتحقيق اشباعاتهم لديهم، كغيرهم من الأشخاص وليس لمجرد المتابعة.

8- ما مضامين الإخبار التي يهتم بها الأشخاص ذوو الإعاقة في قناة رؤيا التلفزيونية؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية، وكما هو مبين في الجدول رقم (10).

جدول رقم (10) مضامين الأخبار المفضلة

المتغير	لا		إلى حد ما		إلى حد كبير		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
الاقتصادية	85	42.5	58	29.0	57	28.5	1.86	.833
السياسية	67	33.5	46	23.0	87	43.5	2.10	.874
الاجتماعية	63	31.5	54	27.0	83	41.5	2.10	.851
الثقافية	56	28.0	62	31.0	82	41.0	2.13	.822
الرياضية	51	25.5	63	31.5	86	43.0	2.18	.811
البيئية	82	41.0	59	29.5	59	29.5	1.88	.834
الصحية	60	30.0	58	29.0	82	41.0	2.11	.838
العسكرية	87	43.5	44	22.0	69	34.5	1.91	.881
العلمية والتقنية	67	33.5	53	26.5	80	40.0	2.07	.857
الإعاقة	55	27.5	47	23.5	98	49.0	2.22	.850
الأخبار والأحداث العربية	53	26.5	67	33.5	80	40.0	2.14	.806
الأخبار والأحداث الدولية	56	28.0	67	33.5	77	38.5	2.10	.811
الأخبار المحلية الأردنية	57	28.5	52	26.0	91	45.5	2.17	.845

يلاحظ من التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية في الجدول رقم (10) أن أفراد العينة يفضلون إلى حد كبير مشاهدة المضامين المتعلقة بالإعاقة، وجاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي 2.22، وأجاب 49% من المبحوثين أنهم يفضلونها إلى حد كبير، و23.5% إلى حد ما، وأجاب 27.5% أنهم لا يفضلون المضامين المتعلقة بالإعاقة، وجاءت المضامين الرياضية بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي 2.18، وأجاب 43% أنهم يفضلونها إلى حد كبير و31.5% إلى حد ما، وقال 25.5% إنهم لا يفضلون المضامين الرياضية، واحتلت المضامين المتعلقة بالأخبار المحلية المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 2.17، وقال 45.5% أنهم يفضلون الأخبار المحلية إلى حد كبير، و26% يفضلونها إلى حد ما، وبالمرتبة الثالثة جاءت مضامين الأخبار والأحداث العربية بمتوسط حسابي 2.14، ثم الثقافية بمتوسط حسابي 2.13 ثم السياسية فالاجتماعية والأخبار والأحداث الدولية بمتوسط حسابي 2.10 لكل منها .

كما بين الجدول أن 43.5%، و42.5%، و41.0%، لا يفضلون المضامين العسكرية، والاقتصادية والبيئية على التوالي، ويتضح أن اهتمامات أفراد العينة تتركز حول المضامين المتعلقة بالإعاقة، والرياضة ثم الأخبار والأحداث الأردنية المحلية، أما المضامين السياسية والاجتماعية والدولية والعسكرية والاقتصادية والبيئية فاحتلت مراتب متأخرة في اهتمامات الأشخاص المعوقين حركيا والمعوقين بصريا.

المحور الثاني :- دوافع استخدام ومشاهدة نشرات الأخبار والاشباعات المتحققة منها،
للتعرف على دوافع مشاهدة نشرات الأخبار والاشباعات المتحققة تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأسئلة التالية: -

السؤال الأول : ما دوافع استخدام ومشاهدة الأشخاص ذوي الإعاقة للنشرات الإخبار في قناة رؤيا؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما هو مبين في الجدول رقم(11).

جدول رقم (11) دوافع استخدام الأشخاص المعوقين لنشرات الأخبار

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة		الفقرات
		%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	
1.199	3.82	33.5	67	38.0	76	12.0	24	9.5	19	7.0	14	لزيادة معرفتي بالأحداث الجارية في العالم
1.171	3.74	31.5	63	31.5	63	22.0	44	9.0	18	6.0	12	لمتابعة الأخبار المحلية في الأردن
1.204	3.63	28.5	57	31.5	63	22.0	44	11.0	22	7.0	14	لزيادة ثقافتي العامة وتزويدي بالمعلومات
1.137	3.62	25.0	50	32.5	65	28.0	56	8.0	16	6.5	13	تزوطني بمعلومات تمكنني من محاوره الآخرين
1.170	3.67	24.5	49	41.0	82	21.0	42	4.0	8	9.5	19	تقدم لي معلومات تتعلق بالإعاقة
1.194	3.48	23.0	46	30.0	60	25.5	51	14.5	29	7.0	14	لمساعدتي بتشكيل اتجاهاتي نحو مختلف القضايا

1.215	3.61	25.0	50	38.0	76	19.5	39	8.0	16	9.5	19	التعرف على مشكلات الآخرين
1.267	3.18	18.0	36	23.5	47	30.0	60	15.5	31	13.0	26	للشعور بالمتعة وشغل أوقات الفراغ
1.296	3.06	13.5	27	29.5	59	22.5	45	18.0	36	16.5	33	التسلية والترفيه
1.307	3.12	18.0	36	22.5	45	29.0	58	15.0	30	15.5	31	تساعدني في التخلص من الوحدة

يتضح من الجدول رقم (11) أن المتوسط الحسابي للذين أجابوا بأن متابعة نشرات الأخبار تزيد من معرفتهم بالأحداث الجارية في العالم بلغ 3.82 وبنسبة 33.5% للذين أجابوا بموافق بشدة، و38% للذين أجابوا بموافق وبذلك احتلت المرتبة الأولى، وجاء في المرتبة الثانية متابعة الأخبار المحلية وبمتوسط حسابي 3.74 وبنسبة 31.5% للذين أجابوا بموافق بشدة و31.5% للذين أجابوا موافق، وفي المرتبة الثالثة جاء دافع انها تقدم لهم المعلومات المتعلقة بالإعاقة بمتوسط حسابي 3.67 وبنسبة 24.5% للذين أجابوا موافق بشدة و41% للذين أجابوا بموافق، وجاءت الدوافع المتعلقة بزيادة ثقافتهم العامة وتزويدهم بالمعلومات، وتمكنهم من محاورة الآخرين، والتعرف على مشكلات الآخرين، ومساعدتهم بتشكيل اتجاهاتهم نحو مختلف القضايا، بمراتب متوسطة حيث بلغت المتوسطات الحسابية لها (3.62، و3.61، و3.48) على التوالي، في حين احتلت الدوافع المتعلقة بالشعور بالمتعة وشغل أوقات الفراغ، والتخلص من الوحدة، والتسلية والترفيه مراتب متأخرة، وبمتوسطات حسابية (3.18، و3.12، و3.06) لكل منها على التوالي، ما يعني أن الأشخاص ذوي الإعاقة يستخدمون نشرات الأخبار لتحقيق دوافع معرفية بالدرجة الأولى، أما الطقوسية فجاءت بالمرتبة الثانية.

السؤال الثاني: ما الإشباع المتحققة جراء تعرضهم للنشرات الإخبارية بقناة رؤيا؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، كما هو في الجدول (12).

جدول رقم (12) الاشباعات المتحققة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة		الفقرات
		%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	
1.198	3.65	26.5	53	37.0	74	20.0	40	8.0	16	8.5	17	تزيد معلوماتي ومعرفتي بالأحداث العربية والدولية
1.170	3.74	31.5	63	31.0	62	24.5	49	6.0	12	7.0	14	تزيد معلوماتي ومعرفتي بالأحداث والقضايا المحلية
1.179	3.63	25.5	51	35.0	70	25.5	51	5.0	10	9.0	18	تمنحني القدرة على فهم وتحليل الأحداث الجارية
1.129	3.68	26.5	53	33.5	67	28.0	56	5.0	10	7.0	14	تساعدني بالتواصل مع الآخرين ومشاركتهم آراءهم
1.206	3.62	26.5	53	33.5	67	24.0	48	7.0	14	9.0	18	تعرفني بوجهات النظر المتعلقة بموضوعات الإعاقة

1.203	3.39	23.0	46	22.5	45	33.5	67	13.0	26	8.0	16	تمكنني من بناء شخصيتي المستقلة
1.182	3.49	24.0	48	27.0	54	31.0	62	10.5	21	7.5	15	تزيد ارتباطي بالمجتمع والأسرة
1.211	3.27	19.0	38	24.5	49	30.5	61	17.0	34	9.0	18	تمنحني الراحة والاسترخاء
1.215	3.20	16.0	32	25.5	51	33.0	66	13.5	27	12.0	24	توفر لي التسلية
1.277	3.24	21.5	43	20.0	40	31.0	62	16.0	32	11.5	23	تخلصني من الشعور بالوحدة والملل

يتضح من الجدول (12) أن الاشباعات المتعلقة بزيادة معلومات ومعرفة أفراد العينة بالأحداث والقضايا المحلية جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ المتوسط 3.74، ونسبة 62.5% للإجابتين موافق بشدة وموافق، تلاه الاشباعات المتعلقة بمساعدة المبحوثين على التواصل مع الآخرين ومشاركتهم آراءهم بمتوسط حسابي 3.68، ونسبة 60% للإجابتين موافق بشدة وموافق، وبالمرتبة الثالثة جاءت الاشباعات المتعلقة بزيادة معلومات ومعارف أفراد العينة بالإحداث العربية والدولية بمتوسط حسابي 3.65، حيث أجاب 63.5% من أفراد العينة بموافق بشدة، وموافق، وبالمرتبة الرابعة جاءت الاشباعات المتعلقة بمنح أفراد العينة القدرة على فهم وتحليل الأحداث الجارية وبمتوسط حسابي 3.63، ونسبة 60.5% للإجابتين موافق بشدة وموافق.

وجاءت الاشباعات المتعلقة بتزويد أفراد العينة بالراحة والاسترخاء، وتخلصهم من الشعور بالوحدة والملل، وتوفير لهم التسلية، فجاءت بالمراتب الأخيرة وبمتوسطات حسابية (3.27، و 3.24، و 3.20) على التوالي، ويتضح أن دوافع استخدام الأشخاص المعوقين لنشرات الأخبار تحقق لهم الاشباعات المرغوبة، حيث تبين أن الدوافع المعرفية هي التي تقف وراء استخدامهم لنشرات الأخبار وأنها تحقق لهم اشباعات معرفية وفعلية أكثر مما تحقق لهم اشباعات طقوسية، كما تتفق هذه النتيجة مع المضامين التي يفضلها الأشخاص ذوو الإعاقة الحركية والبصرية، ويؤكد ذلك صحة الفرض المتعلق بوجود علاقة ارتباط بين دوافع الاستخدام والاشباعات المتحققة منها حيث يبين الجدول (15) وجود علاقة ارتباط ايجابية دالة إحصائياً بين دوافع استخدام الأشخاص ذوي الإعاقة لنشرات الأخبار في قناة رؤيا والاشباعات المتحققة منها.

اختبار فروض الدراسة:-

الفرض الأول: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين الخصائص الديموغرافية للأشخاص ذوي الإعاقة وبين دوافع استخدامهم لنشرات الأخبار بقناة رؤيا، وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام تحليل التباين، والجدول (13) يوضح ذلك.

جدول (13)

تحليل التباين لدوافع استخدام النشرات الأخبار وفقا لمتغيرات نوع الإعاقة والنوع الاجتماعي والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي والعمر.

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
.042	4.180	1.082	3.30	حركية	نوع الإعاقة
		.930	3.68	بصرية	
		1.024	3.49	المجموع	
.548	.362	1.026	3.50	ذكر	النوع الاجتماعي
		1.028	3.49	انثى	
		1.024	3.49	المجموع	
.749	.103	1.010	3.47	أعزب/عزباء	الحالة الاجتماعية
		1.045	3.52	متزوج/متزوجة	
		1.024	3.49	المجموع	
.129	2.072	.937	3.48	ثانوية عامة فما دون	المستوى التعليمي
		1.096	3.39	بكالوريوس	
		.989	3.68	ماجستير فأعلى	
		1.024	3.49	المجموع	
.085	2.496	.996	3.67	من 25 فأقل	العمر
		.973	3.54	من 26-35	
		1.093	3.26	أكثر من 35	
		1.024	3.49	المجموع	

يتبين من الجدول (13) ما يلي:-

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) تعزى لأثر النوع الاجتماعي، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، والعمر، لكن يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تعزى لأثر نوع الإعاقة، ويتضح عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين الخصائص الديموغرافية للأشخاص ذوي الإعاقة وبين دوافع استخدامهم لنشرات الأخبار بقناة رؤيا، باستثناء متغير نوع الإعاقة، حيث تبين أن نوع الإعاقة سواء كانت حركية أو بصرية، يؤثر على دوافع استخدام المعوقين لنشرات الأخبار، ويمكن تفسير ذلك بأن متابعة النشرات الإخبارية أكثر سهولة بالنسبة للمعوقين حركيا منها للمكفوفين، وبخاصة أن المكفوفين يعتمدون على حاسة السمع فقط فهم غير قادرين على استخدام حاسة البصر، وهي ضرورية لمتابعة المحطات التلفزيونية، وبالتالي لا تعني لهم الصورة أو الألوان أو الحركة شيئا بالنسبة للأحداث والأخبار، وهذا يؤثر على دوافع استخدامهم ومتابعتهم لنشرات الأخبار في حين أن الأشخاص المعوقين حركيا يستخدمون حاستي السمع والبصر، وهي ضرورية لمتابعة المحطات التلفزيونية، وتؤثر على دوافع المشاهدة والتعرض لأخبار التلفزيون وبالتالي لا يختلفون عن غير المعوقين.

الفرض الثاني: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين الخصائص الديموغرافية لذوي الإعاقة وبين الإشباعات المتحققة لهم، للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين، والجدول رقم (14) أدناه يوضح ذلك.

جدول (14) تحليل التباين للإشباعات المتحققة لذوي الإعاقة وفقا لمتغيرات نوع الإعاقة والنوع الاجتماعي والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي والعمر

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
.050	3.792	1.014	3.31	حركية	نوع الإعاقة
		.998	3.67	بصرية	
		1.020	3.49	المجموع	
.773	.084	1.021	3.45	ذكر	النوع الاجتماعي
		1.022	3.53	انثى	
		1.020	3.49	المجموع	
.397	.721	.931	3.43	أعزب/عزباء	الحالة الاجتماعية
		1.112	3.56	متزوج/متزوجة	
		1.020	3.49	المجموع	
.050	3.036	1.017	3.51	ثانوية عامة فما دون	المستوى التعليمي
		1.007	3.34	بكالوريوس	
		1.015	3.73	ماجستير فأعلى	
		1.020	3.49	المجموع	
.245	1.418	1.004	3.60	من 25 فأقل	العمر
		.960	3.54	من 26-35	
		1.109	3.32	أكثر من 35	
		1.020	3.49	المجموع	

يتبين من الجدول (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تعزى لأثر نوع الإعاقة، والمستوى التعليمي، لكن لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تعزى لأثر الحالة الاجتماعية، ولأثر العمر، والنوع الاجتماعي، ويتضح صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين نوع الإعاقة والإشباعات، وكذلك بين المستوى التعليمي والإشباعات، لكن لا يوجد علاقة دالة إحصائية بين النوع الاجتماعي، والحالة الاجتماعية والعمر للمحوثين وبين الإشباعات المتحققة لهم.

الفرض الثالث: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين دوافع استخدام الأشخاص ذوي الإعاقة لنشرات الأخبار بقناة رؤيا والإشباعات المتحققة منها، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخراج معامل ارتباط بيرسون كما يوضح الجدول (15).

جدول (15) معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين دوافع استخدام الأشخاص المعوقين
لنشرات الأخبار والاشباعات المتحققة

الدوافع		
**0.896	معامل الارتباط	الاشباعات
.000	الدلالة الإحصائية	
200	العدد	

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

يتبين من الجدول (15) وجود علاقة ارتباط ايجابية دالة إحصائية وقوية بين دوافع استخدام الأشخاص ذوي الإعاقة لنشرات الأخبار بقناة رؤيا والاشباعات المتحققة منها.

الفرض الرابع: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة تعرض الأشخاص ذوي الإعاقة للنشرات الإخبارية وبين درجة الإشباع الذي تحققه والدوافع، ولتحقق من صحة هذا الفرض تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجة تعرض الأشخاص ذوي الإعاقة للنشرات الإخبارية وبين درجة الإشباع الذي تحققه والدوافع، والجدول رقم (16) يوضح ذلك.

جدول (16)التعرض للنشرات الإخبارية ودرجة الإشباع الذي تحققه والدوافع

الدوافع	الاشباعات	معامل ارتباط بيرسون	المتغير
.590(**)	.682(**)	معامل الارتباط	التعرض
.000	.000	الدلالة الإحصائية	
200	200	العدد	

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

يتبين من الجدول (16) وجود علاقة ارتباطيه ايجابية دالة إحصائية بين درجة تعرض الأشخاص ذوي الإعاقة للنشرات وبين كل من الاشباعات والدوافع، فكلما زادت درجة تعرض الأشخاص المعوقين لنشرات الأخبار، زادت درجة تحقيق الاشباعات، كما يوجد علاقة ارتباط ايجابية بين دوافع الاستخدام ودرجة الاشباعات المتحققة، ما يعني صحة الفرض القائل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة تعرض الأشخاص ذوي الإعاقة للنشرات الإخبارية وبين درجة الإشباع الذي تحققه والدوافع.

نتائج الدراسة:

1. بينت الدراسة أن جميع أفراد العينة يتابعون نشرات قناة رؤيا الإخبارية، ولكن بدرجات متعددة، وأن نشرة أخبار السابعة والنصف مساء هي الأكثر متابعة فهي النشرة الرئيسية، أما أقل النشرات الإخبارية مشاهدة فكانت نشرة أخبار الحادية عشرة ليلاً، وأن 61% من أفراد العينة يشاهدون نشرات الأخبار لفترة تزيد عن 30 دقيقة يومياً.
2. يشاهد 37.5% من أفراد العينة نشرات الأخبار بشكل فردي، وبالمرتبة الثانية مع الأسرة والأخيرة مع الأصدقاء.
3. يفضل الأشخاص ذوي الإعاقة مشاهدة المضامين المتعلقة بالإعاقة تليها الرياضة، ثم الأخبار الاجتماعية، أما أقل المضامين تفضيلاً فكانت البيئية والعسكرية.
4. يهتم الأشخاص ذوو الإعاقة بالاشباعات النفعية أولاً، وجاءت الاشباعات الطقوسية بدرجة منخفضة.
5. بينت الدراسة أن دوافع استخدام الأشخاص ذوي الإعاقة للنشرات الإخبارية هي زيادة معرفتهم بالأحداث الجارية في العالم، ومتابعة الأخبار المحلية، وتزويدهم بالمعلومات التي تمكنهم من محاوره الآخرين، أما دوافع الاستخدام الطقوسية فجاءت ضعيفة، وهذا يتفق مع الاشباعات التي تحققها لهم.
6. بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين الخصائص الديموغرافية للأشخاص ذوي الإعاقة وبين دوافع استخدامهم لنشرات الأخبار، باستثناء متغير العمر، لصالح من هم 25 عاماً فأقل.
7. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموغرافية لذوي الإعاقة وبين الاشباعات المتحققة لهم، باستثناء متغيري المستوى التعليمي، والعمر، حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية وجاءت لصالح من هم ماجستير فأعلى، أما العمر فجاءت الفروق لصالح من هم 25 سنة فأقل.
8. وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين دوافع استخدام الأشخاص ذوي الإعاقة لنشرات الأخبار بقناة رؤيا والاشباعات المتحققة منها، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين درجة تعرض الأشخاص ذوي الإعاقة للنشرات وبين كل من الاشباعات والدوافع.

التوصيات : في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج فإنه يوصي بما يلي:

1. اختيار الأوقات المناسبة للنشرات الإخبارية بحيث لا تكون في الفترة الصباحية المبكرة أو الفترة المسائية المتأخرة.

2. التنوع بالمضامين الإعلامية مع التركيز على المضامين التي يفضلها الأشخاص المعوقون.
4. تأسيس علاقة شراكة بين الإعلام كمؤسسات وأفراد، وبين المؤسسات التي تعنى بالإعاقة سواء كانت رسمية أم أهلية وتطوعية، وأن تتعاون مؤسسات الإعاقة مع المؤسسات الإعلامية لتطوير الخطاب الإعلامي بما يحقق الأشباع التي يسعى لها المعوقون.
5. إجراء الدراسات المتعلقة باحتياجات المعوقين الإعلامية، والتعرف على كيفية استخدامهم لوسائل الإعلام والسبل الكفيلة بإشباع حاجتهم ودوافع تعرضهم، ومعرفة طبيعة هذا التعرض ومدى إمكانية الاستفادة من تلك الوسائل؛ للوصول إلى المعوقين وتوجيههم ورعايتهم، والتعرف على المضامين التي يفضلونها.
6. وضع احتياجات المعاقين الإعلامية في أولوية السياسات والخطط والبرامج التي تتبناها وسائل الإعلام وبخاصة التلفزيون بحيث تخصص مساحات وفترات زمنية تلبي احتياجاتهم وتشبع تطلعاتهم.

قائمة المصادر

أولاً: الكتب العربية والأجنبية المترجمة

- إسماعيل، محمود (2003) مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، ط1، دار العالمية للنشر، 2003، الإسكندرية.
- الحيزان، محمد، (2001) البحوث الإعلامية أسسها-أساليبها مجالاتها، مطبعة السفير، الرياض.
- الخطيب، جمال، الحديدي، منى (2009) المدخل إلى التربية الخاصة، ط1، مطبعة دار الفكر.
- الخطيب، عاكف (2009) اتجاهات أفراد المجتمع نحو الأشخاص ذوي الحاجات الخاصة.
- الخطيب، جمال (1998) الإعاقة الحركية والشلل الدماغي، دليل المعلمين والآباء، دار الفكر، عمان.
- العزة، سعيد (2001)، التربية الخاصة لذوي الإعاقات العقلية والبصرية والسمعية والحركية، الدار العلمية والدولية للنشر، عمان.
- 7- الموسوي، موسى جواد، وآخرون، الإعلام الجديد: تطور الأداء والوسيلة والوظيفة، جامعة بغداد، سلسلة مكتب الإعلام والمجتمع، الدار الجامعية للطباعة والنشر، 2011، بغداد
- دليو، فضيل (2003)، الاتصال مفاهيمه - نظرياته- وسائله، دار الفجر للنشر، القاهرة.
- زعموم مهدي (2005) برامج الأطفال في التلفزيون الجزائري، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال.
- عبد الرحيم درويش (2005)، مقدمة إلى علم الاتصال، مكتبة نانسي، القاهرة.
- عبد الحميد، محمد (1997)، دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، عالم الكتاب، القاهرة.
- مكراوي، حسن، وليلي السيد (1998)، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة

ثانياً: الرسائل الجامعية العربية

- أبو حسان، سلطان (2008) دورقناة رؤيا التلفزيونية في خدمة المجتمع المحلي، جامعة الشرق الأوسط، رسالة ماجستير غير منشورة .
- الأتام، عارف محمد (2012) استخدامات الأشخاص ذوي الإعاقة للبرامج المترجمة بلغة الإشارة في القنوات الفضائية العربية والإشباع المتحققة منها، جامعة صنعاء، كلية الإعلام، رسالة ماجستير.
- عطية، مصطفى صابر (2007) استخدامات الطلاب المكفوفين للإذاعة التعليمية المصرية والإشباع المتحققة منها، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، مصر.
- عواده، رنا (2007) دمج المعاقين حركيا في المجتمع المحلي بينيا واجتماعيا، دراسة حالة في محافظة نابلس، رسالة ماجستير، جامعة النجاح .
- محمود، شيرين ماجد (2014) العوامل المؤثرة على استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة للانترنت، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- عبد العزيز شرف (2000) المدخل إلى وسائل الإعلام، الهيئة المصرية العامة للكتاب: مصر.
- غليات، سامر (2009) استخدام طلبة الجامعات الاردنية للقنوات الفضائية والإشباع المتحققة منها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط عمان .

ثالثاً: الدوريات العربية والأجنبية

- بن سولة، نور الدين، (2014)، الاستخدامات والإشباع الإعلامية لذوي الاحتياجات الخاصة بالجزائر، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد3.

رابعاً: المؤتمرات والندوات

- آل علي، فوزية (2007) مدى تعرض ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام في الإمارات، البحرين: الجمعية الخليجية للإعاقة: الملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة "الإعلام والإعاقة- علاقة تبادلية.
- الخميس، حمود، وصلوي، عبد الحافظ (2007) احتياجات المعاقين الإعلامية ومدة إشباع وسائل الإعلام لها، دراسة ميدانية على عينة من المعاقين في المملكة العربية السعودية، البحرين: الجمعية الخليجية للإعاقة: الملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة "الإعلام والإعاقة-علاقة تبادلية، 6-8 آذار 2007.
- السيد، محمد (2007) صحافة المعاقين في دول الخليج العربية، البحرين: الجمعية الخليجية للإعاقة، الملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة "الإعلام والإعاقة-علاقة تبادلية، 6-8 آذار 2007.
- القصبي، سحر عبد العزيز (2007) اتجاهات طالبات الثانوية العامة في فاعلية التلفاز بمعالجة قضايا ومشكلات المعاقين عقلياً بمدينة الخبر/ السعودية، البحرين: الجمعية الخليجية للإعاقة: الملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة "الإعلام والإعاقة-علاقة تبادلية.
- مزاهرة، منال (2010) التغطية الإعلامية لذوي الإعاقة في الصحافة الأردنية: دراسة تحليلية على تغطية الصحف في المملكة الأردنية الهاشمية لقضايا ذوي الإعاقة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام: المؤتمر الدولي السادس عشر للإعلام، 7/12/2010.
- سليمان، محمد (2001) استخدامات الصم والبكم للبرامج التلفزيونية المترجمة بلغة الإشارة والاشباعات المتحققة منها، المؤتمر العلمي لكلية الإعلام جامعة القاهرة، الإعلام وحقوق الإنسان العربي.
- صالح، أمل عبد الرحمن (2010) دور الإعلام في خدمة قضايا الأشخاص ذوي الإعاقة في العالم العربي، مؤتمر الأسرة والإعلام العربي: نحو ادوار جديدة للإعلام الأسري قطر
- علوان، نعمات، دور الإعلام الفلسطيني في خدمة قضايا المعوقين، ورقة عمل، الملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة، البحرين، 6-8 مارس 2007.
- خامساً: المواقع الإلكترونية**
- إبراهيم، سهير (2005) الاحتياجات الإعلامية والثقافية للمعاقين من برامج التلفزيون، القاهرة، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، <http://www.alba7es.com/Page2171.htm>
- الأمم المتحدة، الجمعية العامة، <http://www.un.org/arabic/disabilities>، 5/9/2017.
- المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين، (2007)، قانون حقوق الأشخاص المعوقين (31)، <http://www.hcd.gov.jo/ar>
- المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين، (2010) المرحلة الثانية للإستراتيجية الوطنية، http://www.hcd.gov.jo/sites/default/files/arbic_strategy.pdf
- المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين، تقرير الاردن حول حالة حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة (2007-2011)، / 2012
- المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين ودائرة الإحصاءات العامة، واقع الإعاقة في الأردن 2010 العمالقة والبطلانية، http://dos.gov.jo/dos_home_a/main/Analasis_Reports/emp/Disability.pdf
- <http://www.nchr.org.jo/arabic/%D8%A5%D8%B5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA.aspx>
- المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين، الإستراتيجية الوطنية للإعاقة 2007-2015، عمان، قانون حقوق الأشخاص المعوقين رقم 31 لسنة 2007، <http://hcd.gov.jo/ar/node/275>، الموقع الإلكتروني للمجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين، 2/5/2013

- تركي، جهاد، وأبو لطيفة، شادي، قانون حقوق الأشخاص المعوقين بين النظرية والتطبيق، 2010،
جامعة الطفيلة التقنية، <http://specialty.worldgoo.com/t331-topic#387>
- موقع الأمم المتحدة،
<http://www.un.org/disabilities/documents/convention/convoptprot-a.pdf>
- 23- منظمة الصحة العالمية، التقرير العالمي حول الإعاقة، 2011،
http://www.who.int/disabilities/world_report/2011/accessible_ar.pdf
- 24- نجات، علي (2011) استخدام المتزوجات العاملات في الجامعات الأردنية للفيديوك
والإشباع المتحققة منه، المنظمة العربية للمعوقين، التقرير العالمي الأول حول الإعاقة، حزيران
، يونيو، 2011،
http://www.aodp-lb.net/report.php?events_id=55
- 26- جامعة الدول العربية، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكوا)، (2016)،
الإعاقة في المنطقة العربية.
- زهران، حامد، علم النفس الاجتماعي، ط4، عالم الكتب، 2004، القاهرة، ص 145، 144
- صابر، فاطمة، وخفاجة، ميرفت، أسس ومبادئ البحث العلمي، ط1، مطبعة الإشعاع الفنية،
الإسكندرية، 2002
- عليان، ربحي وأخرون، أساليب البحث العلمي: الأسس النظرية والتطبيق العملي، ط4، دار صفاء
للنشر، 2010، عمان
- بن مرسل، احمد، الأسس العلمية لبحوث الإعلام والاتصال، الورسم للنشر، 2013 ، ط1،
الجزائر.